

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمزة لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
شعبة علم الاجتماع



تخصص: علم اجتماع الإتصال

قسم : العلوم الإجتماعية

## تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 08-09 سنوات

—دراسة ميدانية على عينة من اطفال ابتدائية ملوكة أبراهيم بلدية الطريفواي ولاية الوادي—

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع الإتصال

إشراف الأستاذ:

علي بالناصر

إعداد الطالبة

✓ عريبي مسعودة

السنة الجامعية: 2014 - 2015 م

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تنزل البركات اشكر  
الله العلي القدير واحمده على ما هداني ووفقني عليه في هذا العمل  
المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "علي بن ناصر"  
على توجيهاته وإرشاداته القيمة لإخراج هذا العمل.

كما أتقدم بكل معاني العرفان والاحترام والتقدير والثناء إلى أساتذة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على دعمهم لنا طوال هذه  
السنوات.

بجزيل الشكر والامتنان أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الزميلين  
حيزيه قبوري على مساعدتها لي في جمع المادة العلمية ونور مليك  
على تصحيح وضبط وتنسيق هذا العمل ومنحه الطابع العلمي وإلى  
معاني الذي أخرج هذه المذكرة إلى النور

كما لا أنسى زملائي في قسم علم الاجتماع الاتصال .

والى كل من ساهم وساعدني بأي شكل من الأشكال من قريب أو  
من بعيد.

إليكم جميعاً ألف شكر

مسعودة

## ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى " معرفة تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل في المرحلة الابتدائية."

تمت صياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي: إلى أي مدى تؤثر مشاهد العنف في الأفلام الكرتونية على سلوك الطفل في المرحلة الابتدائية؟

أما التساؤلات الجزئية فصيغت كالتالي:

- هل هناك تأثير لدى الأطفال المتابعين لمشاهد العنف في أفلام الكرتون؟

- هل هناك اختلاف على مستوى الجنس لدى الأطفال المتأثرين بمشاهد العنف في أفلام الكرتون؟

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ولجمع البيانات من الميدان تم الاعتماد أداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان، والذي احتوى على (26) سؤال وقد اعتمدنا على العينة القصدية العشوائية المكونة من (40) فرد من أطفال بلدية الطرفاوي ولاية الوادي

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- تؤثر مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل.

- هناك اختلاف واضح من حيث الجنس لدى الأطفال المتأثرين بمشاهد العنف في أفلام الكرتون.

## Résumé d'étude

*Notre étude vise à "voir l'effet des scènes de violence dans les dessins animés sur le comportement de l'enfant au niveau primaire."*

*La principale question était formulée comme suit: dans quelle mesure affectant des scènes de violence dans les films de dessins animés sur le comportement de l'enfant au niveau primaire.?*

*Les questions de Vsigt partielles sont comme suit:*

*Y at-il des enfants touchés par les adeptes des scènes de violence dans les dessins animés.?*

*Y at-il une différence dans le niveau des rapports sexuels avec des enfants touchés par les scènes de violence dans les dessins animés.?*

*La dépendance dans cette étude sur l'approche descriptive et de recueillir des données sur le terrain a été appuie l'observation et l'entretien et de l'outil de questionnaire, qui contient (26) La question nous nous sommes appuyés sur un échantillon aléatoire composé de l'intentionnalité (40) de chaque enfant Municipalité Trfawi mandat de la vallée*

*Il a été atteint les résultats suivants:*

*Scènes de violence dans les dessins animés affectent le comportement de l'enfant.*

*Il ya une nette différence en termes de rapports sexuels avec des enfants touchés par les scènes de violence dans les dessins animés.*

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ا	شكر وعرهان
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة بالفرنسية
د	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
هـ	فهرس الأشكال
م	مقدمة
الجانأ النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
02	1. إشكالية الدراسة
03	2. فرضيات الدراسة
04	3. أهمية الدراسة
04	4. أهداف الدراسة
05	5. أسباب اختيار الموضوع
05	6. تحديد مفاهيم الدراسة
07	7. الدراسات السابقة
10	8. الاقتراب السوسولوجي
13	9. صعوبات الدراسة
الفصل الثاني: الطفولة	
16	تمهيد

17	1 - تعريف الطفولة
17	2 - تحديد فترة الطفولة
18	3 - مراحل النمو في مرحلة الطفولة
25	4 - احتياجات وحقوق الطفولة
29	5 - أهمية الطفولة
31	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: العنف</b>	
32	تمهيد
33	1- تعريف العنف و أسبابه
34	2- أشكال ومميزات العنف
36	3- نظريات المفسرة لسلوك العنف
38	4- صور العنف في الإعلام
40	5- العنف الممارس من طرف الطفل
42	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع: أفلام الكرتون</b>	
44	تمهيد
45	1- تعريف أفلام الكرتون
46	2- مميزات أفلام الكرتون
47	3- أثر أفلام الكرتون في تنشئة الطفل
48	4- مشاهد العنف في أفلام الكرتون
49	5- تحليل وصفي لأفلام الكرتون

51	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
53	تمهيد
54	1- المنهج المعتمد في الدراسة
55	2_ أدوات جمع البيانات
57	3- عينة الدراسة
58	4- مجالات الدراسة
58	5 _ الأساليب الإحصائية
59	خلاصة الفصل
الفصل السادس: تفسير ومناقشة النتائج	
	تمهيد
62	1- عرض البيانات وتفسيرها.
88	2- مناقشة النتائج وتفسيرها.
89	3- نتائج العامة
90	4- توصيات
93	خلاصة الفصل
95	التوصيات
96	خاتمة
97	المراجع
	الملاحق

فهرس الجدول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	62
02	يبين المستوى التعليمي للأب	63
03	يبين المستوى التعليمي للأم	64
04	يبين مهنة الاب	65
05	يبين مهنة الام	66
06	يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التلفاز	67
07	يوضح القنوات التي يفضل الطفل مشاهدتها	68
08	يبين مدى حب مشاهدة أفلام الكرتون	69
09	يوضح نوعية أفلام الكرتون التي يحب الطفل مشاهدتها	70
10	يوضح أفضل فيلم كرتوني يحب مشاهدته	71
11	يوضح الشخصية الكرتونية التي يحبها الطفل	72
12	بين الصفة التي يحبها في الشخصية الكرتونية	73
13	يوضح الشخصية الكرتونية التي يفضلها	74
14	يوضح ما إذا كان الطفل يقوم بتقليد هذه الشخصية	75
15	يوضح شعور الطفل عند مشاهدته لشخصية الكرتونية التي يحبها	76

77	يوضح مشاهدة الطفل لأفلام الكرتون التي تشعره بالخوف	16
78	يوضح رغبة الطفل مع من يحب أن يلعب	17
79	بين الألعاب التي يحب أن يلعبها	18
80	يوضح شعور الطفل بمراقبة الوالدين أثناء مشاهدته لأفلام الكرتون	19
81	يبين ما إذا كان الوالدين يشرحون له ما يعجز عن فهمه في أفلام الكرتون	20
82	يوضح الأشياء التي يستعملها الطفل أثناء اللعب	21
83	يبين ما إذا كان الطفل يحب أن تكون شخصيات أفلام الكرتون إناث أم ذكور	22
84	يوضح مع من يحب مشاهدة أفلام الكرتون	23
85	يوضح سبب مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية مع الإخوة الذكور أم الإناث	24
86	يبين ما إذا كان الطفل يشاهد أفلام الكرتون ثم يراجع دروسه أم العكس	25
87	يوضح ما إذا كان الطفل يقلد ما يراه في أفلام الكرتون	26

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	62
02	يبين المستوى التعليمي للأب	63
03	يبين المستوى التعليمي للأم	64
04	يبين مهنة الأب	65
05	يبين مهنة الأم	66
06	يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التلفاز	67
07	يوضح القنوات التي يفضل الطفل مشاهدتها	68
08	يبين مدى حب مشاهدة أفلام الكرتون	69
09	يوضح نوعية أفلام الكرتون التي يحب الطفل مشاهدتها	70
10	يوضح أفضل فيلم كرتوني يحب مشاهدته	71
11	يوضح الشخصية الكرتونية التي يحبها الطفل	73
12	بين الصفة التي يحبها في الشخصية الكرتونية	74
13	يوضح الشخصية الكرتونية التي يفضلها	75
14	يوضح ما إذا كان الطفل يقوم بتقليد هذه الشخصية	76
15	يوضح شعور الطفل عند مشاهدته لشخصية الكرتونية التي يحبها	77

78	يوضح مشاهدة الطفل لأفلام الكرتون التي تشعره بالخوف	16
79	يوضح رغبة الطفل مع من يحب أن يلعب	17
80	بين الألعاب التي يحب أن يلعبها	18
80	يوضح شعور الطفل بمراقبة الوالدين أثناء مشاهدته لأفلام الكرتون	19
81	يبين ما إذا كان الوالدين يشرحون له ما يعجز عن فهمه في أفلام الكرتون	20
82	يوضح الأشياء التي يستعملها الطفل أثناء اللعب	21
83	يبين ما إذا كان الطفل يحب أن تكون شخصيات أفلام الكرتون إناث أم ذكور	22
84	يوضح مع من يحب مشاهدة أفلام الكرتون	23
85	يوضح سبب مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية مع الإخوة الذكور أم الإناث	24
86	يبين ما إذا كان الطفل يشاهد أفلام الكرتون ثم يراجع دروسه أم العكس	25
87	يوضح ما إذا كان الطفل يقلد ما يراه في أفلام الكرتون	26

# مقدمة

## المقدمة:

تعد الطفولة مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان منذ ولادته إلى أن ينمو ويكبر حيث يتعلم من خلالها المعارف ويكتسب فيها الخبرات، كما تمتاز بكثرة النشاط الجسدي والفكري، الذي يساعده على التوافق مع محيطه الاجتماعي، وقدرته على استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية والتي من أهمها الأسرة، جماعة الرفاق، المدرسة ووسائل الاتصال وهذه الأخيرة تعتبر من المؤسسات التي من شأنها أن تؤثر في الطفل وتجعله يتجه وراء أفكارها التي تبثها.

يعد التلفزيون مع تطور تقنياته وأساليبه من بين وسائل الإعلام التي تؤثر على الفرد فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة مكنته من التأثير في شرائح واسعة من المجتمع عن طريق برامج المتنوعة، من بينها المتعلقة بالطفل والمتمثلة في أفلام الكرتون التي تعتبر مسلية ومفيدة له، فالأطفال يرون فيها متنفس لطلق عنان خيالهم والتعبير عما بداخلهم فهي تحاكي عقليتهم، كما أنها تعطي للطفل فرصة الاستمتاع بطفولته وتفتح مواهبه وتتسج علاقته بالعالم الخارجي فتصبح إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية، ما يؤثر في سلوكه فيتعلم كل ما تضمنته من قيم وأخلاقيات تولد فيه حب البحث والمعرفة فيقلد بكل عفوية ما يشاهده.

هذه الأفلام كثيرا ما تحمل في طياتها الكثير من العنف في شكله اللفظي والجسدي ومن المعروف أن الطفل أكثر الجمهور قابلية لتأثر بما يشاهده ولافتقاره الوعي للتمييز على ما

يشاهدونه بين الواقع والخيال، فأفلام الكرتون تعمل على نقل أخلاق وسلوكيات عنيفة في صور بريئة ربما تؤثر في سلوكه وينزاح إلى ممارسة ما يشاهده فيها، الأمر الذي دعانا إلى البحث والتقصي في مدى تأثير مشاهد العنف على سلوك الطفل وعليه جاءت دراستنا هذه " تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل "، واحتوت على قسمين: القسم النظري وتضمن أربعة فصول نوردها على النحو التالي:

الفصل الاول: الإطار المفاهيمي الذي تضمن الإشكالية وتحديد المفاهيم إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تليها الدراسات السابقة والاقتراب السوسولوجي وأخيرا صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: عرضنا فيه الطفولة، تعريفها تحديد فترة الطفولة، أهميتها، واحتياجاته وحقوقها وأخيرا خلاصة للفصل.

الفصل الثالث: والذي تعلق بالعنف قمنا فيه بتعريف العنف أسبابه، أشكال العنف ومميزاته والنظريات المفسرة له ثم صور العنف في الإعلام والعنف الممارس من طرف الطفل، وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: تناولنا فيه أفلام الكرتون، تعرفها ومميزاتها أثرها على تنشئة الطفل، ومشاهد العنف في أفلام الكرتون وتحليل وصفي لها، وأخيرا خلاصة الفصل.

الإطار الميداني: تضمن فصلين هما الفصل الخامس: وفيه الإجراءات المنهجية للدراسة حيث احتوى هذا الفصل على تمهيد ثم المنهج المتبع وكذا أدوات جمع البيانات، ثم ذكر العينة وأخيرا مجالات الدراسة و خلاصة للفصل.

أما الفصل السادس: تناولنا فيه تمهيد للفصل ثم عرض البيانات وتحليل النتائج و خلاصة للفصل.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

- 1- تحديد إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أسباب اختيار الموضوع
- 6- تحديد مفاهيم الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- الاقتراب السوسيولوجي
- 9- صعوبات الدراسة

## 1 - الإشكالية :

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي سيطرت على الأفراد والجماعات في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، كما مكنت الإنسان من اقتصار المكان والزمان، ولاستعمالها تقنيات متطورة كالأقمار الصناعية والتلفزيونية، أدت إلى تحولات كبيرة في قطاع السمع البصري ومنه إلى تنوع محطات البث، فارتفع بذلك الاستقبال الفردي للمحطات بواسطة الهوائيات .

يتمتع التلفزيون بمجموعة من الخصائص جعلته في مقدمة وسائل الاتصال فقدرته على الجمع بين الصوت والصورة وتعدد مضامينه وقدرته على الإيصال والتأثير في الكبار والصغار، وتنوع المادة العلمية التي يمنحها في شكل قالب مشوق وبسيط تلزم المشاهد على المتابعة لفترة طويلة، فهو يساعد على إشباع حاجاتهم وغرس القيم الإيجابية فيهم، فمنهم من يعتبره تسلية وتقضية وقت فراغ، ومنهم من يراه إمكانية سياسية وتعليمية وثقافية.

فالبرامج التي تبث عن طريقه متنوعة كالأخبار والمسلسلات والحصص الترفيهية، والأشرطة العلمية كذلك المادة الإعلانية والبرامج المخصصة للأطفال وهذه الأخيرة أصبحت لها قنوات خاصة أي لم تعد تبث ساعة في اليوم، بل تعدت إلى أربعة وعشرون ساعة يوميا، وهذه البرامج ممثلة في أفلام الكرتون توجه هذه الشريحة في طابع كوميدي وبريء ومسلّي، يجعل الطفل ينجذب ويجلس لساعات طويلة أمام التلفاز لمشاهدتها، بشكل يشبع رغباته ويشعره بالسرور والمتعة والترفيه لأنها تعتمد على الصورة والرسوم المتحركة وغالبا ما

نجد الأسرة يتركون أطفالهم أمام شاشة التلفاز مستغرقين في مشاهدة أفلام الكرتون دون أن يولوا أي اهتمام بها أو بمضامينها، على أساس أنها برامج موجهة للأطفال، وبالتالي مضامينها لا تشبه البرامج الموجهة للكبار وعليه فهي بعيدة كل البعد على ما يمكن أن يكون ضارا بسلوك الطفل.

غير أن المتتبع لهذه البرامج يجد أنها محملة برسائل سلبية بين طياتها إشارات العنف والعدوان، وتصورات غير ملائمة لعقلية الطفل فتجد أنها تحاكي مواقف إباحية وأخرى تتضمن الشر والسخرية كما أنها تحمل رسائل منافية لأخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا، والطفل في هذه المرحلة يتأثر كثيرا بما يشاهده ويتبنى أي فكرة سوى ايجابية أو سلبية، يسعى دائما إلى تقليدها ويظهر ذلك في تفكيره وعواطفه وسلوكه وجميع تصرفاته. وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي: هل تؤثر مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل.؟

ويندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يتأثر الأطفال بمشاهد العنف في أفلام الكرتون.؟
- هل هناك اختلاف على مستوى الجنس لدى الأطفال المتأثرين بمشاهد العنف في أفلام الكرتون.؟

## 2 - فرضيات الدراسة :

- تعتبر الفروض إجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة يضعها الباحث للكشف عن العوامل المسببة للظاهرة المدروسة، وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد الفرضيات التالية:
- يتأثر الأطفال بمشاهد العنف في أفلام الكرتون حسب ساعات مشاهدتهم لها.

- هناك اختلاف على مستوى الجنس لدى الأطفال المتأثرين بمشاهد العنف في أفلام الكرتون.

### 3 - أهمية الدراسة:

لكل موضوع أو دراسة أهمية توضح سبب التطرق لها، والأهمية تعبر على ما قد يسهم عليه الباحث في حل مشكلات الواقع ومساعدة الباحثين المهتمين بالموضوع، إذ أن دراسة العنف في الأفلام الكرتونية وتأثيرها في سلوك الطفل تعتبر ذات أهمية بالغة وهذا ما يترتب عليه من انعكاسات سلبية، فالخطورة هنا تكمن في محاكاة وتقليد الطفل لشخصيات الكرتون مما يسبب أثارا معنوية وجسدية خطيرة عليه وعلى أقرانه، كذلك اكتسابه لثقافة العنف من خلال مشاهدته واعتباره أن العنف هو الوسيلة الوحيدة للبقاء.

### 4 - أهداف الدراسة:

الأهداف عبارة عن انعكاس لتساؤلات في جميع الدراسات علما أن لكل بحث علمي أهداف مسطرة يسعى لتحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة، ولدراستنا عدة أهداف نوردتها كالتالي:

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن البلبلة الثقافية التي تؤثر على شخصية الطفل وذلك من خلال برامج الأطفال الغربية ولا سيما أفلام الكرتون العنيفة.
- معرفة مدى الأثر السلبي الذي تتركه الأفلام الكرتونية التي تتسم بالعنف على الأطفال.
- التعرف على أهم الأفلام الكرتونية التي يقبل على مشاهدتها الطفل.

- التعرف على دور الأهل وما يقومون به في هذه المرحلة.

## 5 - أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية:

- محاولة منا لانجاز دراسة علمية أكاديمية تبق موضوع إفادة للطلبة مستقبلا.

- رغبتنا في التعرف أكثر على ظاهرة العنف وتأثيرها على المجتمع عامة والطفل خاصة.

- أسباب موضوعية:

- دراسة ظاهرة العنف لها التأثير العميق في المجتمع بمختلف فئاته.

- التعرف على عالم الطفل واهتماماته وتطلعاته وكيفية التعامل معه.

## 6 - تحديد مفاهيم الدراسة:

- لغة:

- العنف: إن كلمة عنف مشتقة من الفعل عنف، يعنف، اعنف، عنفا وعنافة وهو الشدة

والقسوة، عكس الرفق واللين.<sup>1</sup>

- الطفل: الرخص الناعم الرقيق، والطفل المولود مادام ناعما رخصا، والجمع طفولة وأطفال.<sup>2</sup>

1. مسعود جبران، معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، لبنان، 1987، ص 703.

2 ابن منظور، أبي الفضل. جمال الدين، محمد بن مكرم.. لسان العرب، دار الفكر بيروت (1990) ص94.

## - اصطلاحاً:

- مصطلح العنف في اللغة العربية يقابله مصطلح violence في اللغة الفرنسية، وفي اللغة الانجليزية violence هو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع وغير مطابق من شأنه التأثير على إرادة فرد ما.<sup>1</sup>

- الطفل: إن الطفل في نظر علماء النفس هي المدة بين المرحلة الجنسية والبلوغ.<sup>2</sup>

وفي نظر علماء الاجتماع المدة التي يعتمد فيها الفرد والديه حتى النضج الفيزيولوجي أو النضج الإقتصادي، فواجب الأسرة أو الدولة رعايته جسمياً ونفسياً واجتماعياً وخلقياً وروحياً.<sup>3</sup>

- أفلام الكرتون: يعرفها معجم مصطلحات الإعلام على أنها: هي بث الحياة في الرسوم والمنحوتات والصور والدمى، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة.<sup>4</sup>

## - المفاهيم الإجرائية:

- العنف: هو كل سلوك عدواني يقوم به الفرد سواء كان لفظي أو معنوي يلحق به الأذى للآخرين.

1 رشوان، حسين عبد الحميد. (2003)، الأسرة و المجتمع، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ص 148  
 2. بدوي، احمد زكي. (1982)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان ص 87 .  
 3 - عطية، السيد عبد الحميد. حافظ بدوي، هناع (1998)، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، ص 141.  
 4 احمد زكي، جوري. (1986)، معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة: دار الكتاب المرئي، ص 96.

- الطفل: هو الفرد الذي يتراوح عمره ما بين السنتين إلى عشرة سنوات.
- أفلام الكرتون: هي مجموعة من الصور المرسومة ذات الألوان الجذابة معروضة عبر بعض القنوات الفضائية، وتعد سلاح ذو حدين لأنها تحمل بين طياتها كل ما هو تربوي ونافع، وما هو غير تربوي ويحتوي على نماذج عدوانية وصور من العنف والخيال تعكس واقعنا المعاش.

## 7 - الدراسات السابقة:

إن مراجعة التراث العلمي والأدبيات لموضوع أي بحث تعد من الخطوات المهمة التي يقوم بها الباحث، إذ تكسبه ذلك خبرة الباحثين السابقين، كما يدل على نتائج بحوثهم والوقوف على آرائهم<sup>1</sup>.

- نوع الدراسة: دراسة تحليلية لنيل شهادة الماجستير .
- اسم ولقب الباحث : عائشة علي الشمري.
- إشكالية الدراسة: ما القيم التي تعززها الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية؟

- أدوات البحث: استعملت الباحثة أداة تحليل المضمون.
- المنهج المتبع: وظفت الباحثة المنهج الوصفي.
- مصطلحات الدراسة: التربية الإسلامية، الرسوم المتحركة، القيم.

1 . عبد الرحمان، محمد.(2005)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب، ص 93 .

- أهداف الدراسة: الكشف عن جانب القيم التي تحملها برامج الرسوم المتحركة من وجهة نظر التربية الإسلامية.

- نتائج الدراسة: القيمة السلبية التي تشكلت في أفلام الكرتون كانت بنسبة (73.63%) أما القيمة الايجابية فكانت بنسبة (26، 36%) وبالتالي فان القيم السلبية المخالفة لقيم الإسلام تفوق القيم الايجابية بكثير في هذه القناة وهي ليست إلا نموذج لما يبث في القنوات العربية المخصصة للأطفال.

الدراسة 2: عنوان الدراسة: "تأثير مضامين العنف لرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال ما بين 3 و5 سنوات".

- نوع الدراسة: دراسة استطلاعية لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإعلام والاتصال.  
- اسم ولقب الباحث : مالية ميكيري.

- إشكالية الدراسة: ما مدى وعي الآباء والأمهات باحتمالية تأثير صور العنف اللفظي والجسدي عبر مضامين الرسوم المتحركة في إكساب أطفالهم الممتدة أعمارهم بين 3 و5 سنوات سلوكيات عنيفة؟

- أدوات البحث: استعملت الباحثة أداة الملاحظة والاستمارة.

- المنهج المتبع: وظفت الباحثة منهج المسح من خلال مسح ظاهرة علاقة العنف التلفزيونية بتتمية سلوك العنف لدى الطفل.

- مصطلحات الدراسة: العنف، الرسوم المتحركة، التأثير، السلوك، الطفل.

- أهداف الدراسة: - محاولة الوقوف على تمثلات الآباء والأمهات حول الرسوم المتحركة وحول صور العنف اللفظي والجسدي الممررة عبر مضامينها.
- السعي إلى استكشاف مدى دراية الآباء والأمهات بمظاهر تأثير أطفالهم من مرحلة الطفولة المبكرة بصور العنف الممررة عبر مضامين الرسوم المتحركة.
- السعي للوصول إلى بعض الحقائق العلمية للحد من التأثير السلبي للعنف التلفزيوني بالخصوص ذلك المجسد عبر مضامين الرسوم المتحركة.
- نتائج الدراسة:
- إن درجة وعي الآباء والأمهات بهذه المسائل تتحدد بين فحوى الصورة الذهنية التي يحملونها حول النوعية من المضامين وحول مدى انعكاس مشاهدة الطفل لها.
- إبراز أن متغير المستوى التعليمي دور مهم في تحديد درجة وعيهم بخطورة تأثير أطفالهم بمضامين الممررة في الرسوم المتحركة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة:
- تحديد العناصر الأساسية التي يجب معالجتها أثناء الدراسة.
- كما أفادتنا في اختيار طبيعة العينة، والجوانب المتعلقة بها.
- ضبط جوانب موضوع دراستنا أي تحديد المسار الذي يجب إتباعه أثناء الدراسة.
- كما ساعدتنا في تحديد مفاهيم الدراسة ومن خلال النتائج المتوصل لها كانت بداية دراستنا.

## 8- المقاربة السوسولوجية:

يعد الاقتراب السوسولوجي كأحد الضروريات الهامة في الدراسة ونعني بالمقاربة السوسولوجيا أو المقاربة النظرية التي يندرج ضمنها موضوع الدراسة وذلك بغية التفسير الواضح والدقيق للظاهرة المدروسة، كما يعمل على تزويدنا بالمفاهيم الأساسية التي يصب فيها بحثنا.<sup>1</sup>

## 8-1- نظرية النموذج:

إن نظرية النموذج كانت مساهمة كبرى في فهم الطريقة التي تستطيع وسائل الإعلام عن طريقها أن تلعب دورا في عملية التطور الاجتماعي للفرد. ورغم أن ألبرت بان دورا صاحب هذه النظرية لم يطلق عليها الاسم، فقد توصل إليها هو ومساعدوه في الستينات من هذا القرن ( 1960 ) كجزء من نظرية اشمل للتعلم الاجتماعي.<sup>2</sup>

ومؤدى هذه النظرية أن التعلم يتم من خلال الملاحظة، بشرط دقة إعداد النموذج الاجتماعي الذي يتعرض له الطفل مع تدعيمه بالوسيلة المناسبة وتشرح هذه النظرية السلوك الإنساني كنتيجة لعوامل معرفية وبيئية وترتكز على خواص تعزيز الفعل لديه، وكذلك على التأثيرات كما تأخذ في اعتبارها اثر العمليات الشعورية على التعلم المرتبطة بالإدراك والتذكر والتحفيز، كالثواب والعقاب والتدعيم الذاتي أو البديل مع الشرح العام لكيفية اكتساب

1. بن عمر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012 ص28.

2. ملفين ديفلير، بول روكيتش ساندر، ت. محمد كمال عبد الرؤوف، نظريات وسائل الإعلام، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر ، ص 297 .

الأشخاص أشكالاً جديدة من السلوكيات للاستجابة للمشكل أو الظروف التي تصادفهم.<sup>1</sup> وحتى نستطيع فهم أبعادها وتطبيقها، فانه من الضروري أن يتوفر لدينا قدر أساسي من المعرفة عن نظرية التعلم الاجتماعي نفسها.

## 8-2- نظرية التعلم أو الملاحظة الاجتماعية:

يمكن تعريف التعلم بأنه التغيير الذي يطرأ على العلاقة الثابتة بين منبه يدركه الفرد، واستجابة يقوم بها الفرد، سواء أكانت هذه الاستجابة علنية أم ضمنية. والمنبه هو أي حدث يستطيع الفرد أن يدركه من خلال حواسه، والاستجابة هي شيء يقدم الفرد على فعله نتيجة لإدراكه لذلك المنبه. والاستجابة يمكن أن تكون علنية أو ضمنية (خفية) والاستجابة العلنية هي التي يمكن ملاحظتها واكتشافها، أما الاستجابة الخفية أو الداخلية فلا يمكن اكتشافها وملاحظتها بسهولة.

وهناك صلة قوية بين ظاهرة التعلم والاتصال، لان هدف المصدر من الاتصال عادة تغيير المتلقي، أي يريد أن يجعله يتعلم.

وتتضمن عملية التعلم مجموعة من العناصر هي:

- تقديم منبه أو مثير.

- إدراك الفرد المتلقي لهذا المنبه.

- تفسير الفرد المنبه ( الرسالة).

1 . عوض صابر فاطمة، على خفاجة مبرقت، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة وطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، 2002، ص ص18، 17.

- الإقدام على استجابة تجريبية.

- تقييم نتائج الاستجابة التجريبية والقيام باستجابات أخرى.

تطوير علاقة ثابتة بين المنبه والاستجابة، أي تطوير عادة.<sup>1</sup>

زاد الاهتمام بالتعلم الاجتماعي بسبب زيادة الاهتمام بأشكال العنف والجريمة، في الولايات المتحدة وربطها بانتشار التلفزيون وترويجه لأعمال العنف خلال الستينات، عند تطبيق النظرية لشرح كيفية اكتساب أشكال جديدة للسلوك نتيجة التعرض لوسائل الإعلام فان لب الموضوع هو "عملية النموذج".

### 8-3- مراحل عملية نظرية النموذج:

- يلاحظ احد أفراد جمهور المستمعين أو المشاهدين أو القراء ( أو يقرأ عن ) أن شخصا (نموذجاً) يشترك في نموذج للتصرف في محتوى إعلامي.

- يتعرف الملاحظ على النموذج ويتمثل معه، أي يعتقد انه ( أو أنها) تشبه النموذج، أو يريد أن يكون مثل النموذج، أو يرى النموذج جذاباً وانه جدير بأن يقلده.

- ويدرك الملاحظ وهو واع، أو يصل إلى استنتاج بدون وعي، أن الشخص الذي يلاحظه، وان السلوك الموصوف سيكون مفيداً له. أي أن الشخص يعتقد أن هذا السلوك سوف يؤدي إلى نتائج مرغوب فيها إذا قلق هذا السلوك في موقف معين.

1 .مكاوي، حسن عماد. حسين السيد، ليلي.(2003)، الاتصال ونظرياته المعاصرة،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ص 374، 375 .

- ويتذكر الشخص تصرفات النموذج عندما يواجه الظروف التي تحدثنا عنها (موقف التأثير)، ويتخذ السلوك الذي اقتنع به كوسيلة للاستجابة لهذا الموقف.
- وعند اتخاذ هذا السلوك في مواجهة موقف التأثير، يؤدي ذلك إلى شعور الفرد ببعض الراحة، أو المكافأة، أو الرضا. وهكذا تتكون الرابطة بين هذه المؤثرات والاستجابة المستوحاة من النموذج، ويزداد تدعيمها.
- ويزداد إعادة الدعم الإيجابي من احتمال استخدام الفرد هذا النشاط السلوكي باستمرار كوسيلة للاستجابة لمواقف مشابهة.<sup>1</sup>
- هذه النظرية مناسبة لدراستنا فأفلام الكرتون متنوعة تحتوي على تصرفات وسلوكيات بشكل مغري وبسيط، يمكن للأطفال أن يعتبروها نموذجا يقلدونها، وكذلك الطفل يقلد الذي يشبهه والأقرب إليه وكلما ازداد تشابه النموذج مع المشاهد ازدادت نسبة تقمص النموذج.

## 9- صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع المتعلقة بأفلام الكرتون.
- صعوبة استيعاب الأطفال لأسئلة الاستبيان، وذلك لصغر سنهم.

1. ديفلير ملفين، روكيتش ساندرابول، لمرجع سابق، ص 297

## الفصل الثاني: الطفولة

تمهيد

1 - تعريف الطفولة

2 - تحديد فترة الطفولة

3 - خصائص النمو في مرحلة الطفولة

4 - أهمية الطفولة

5 - احتياجات وحقوق الطفولة

خلاصة الفصل

## تمهيد:

الطفل هو الكائن الذي يمثلنا لحظة ولادتنا التي تسجل أول خطوة في رحلة حياة الإنسان الفرد والإنسان الجماعة، وبهذا فهو يمثل اللوح الأول الذي يمتلكه بيولوجيا أسس وجودنا من غرائز ورغبات وحاجات هي جوهر دوافع وقائع حياتنا البشرية قبل أن نحفر أو نكتب على هذا اللوح توجهاتنا النفسية والاجتماعية المكتسبة في ضوء درجة التطور التراكمي لمعارفنا.

## 1 - تعريف الطفولة :

الطفولة مرحلة أساسية من مراحل النمو، الأولى في تكوين ونمو الشخصية، فأول مركز يشغله الفرد في البناء الاجتماعي هو مركزه كطفل في نسق الأسرة، ويحدد المجتمع للأطفال حقوقهم وامتيازاتهم وواجباتهم، وهم يتميزون بألعابهم وطرقهم في التعامل مع الآخر وأغانيتهم وحكاياتهم ونواديرهم الخاصة بهم بل وأمراضهم كذلك<sup>1</sup>، وإذا كان المجتمع قد حدد ملامح مجتمع الأطفال على هذا النحو، فإن المسؤولية ليست من السمات التي يتميزون بها، إذ يعتمدون على الكبار ولا يكتفون بالنظام لكنهم ينفردون بالتعاون غير العرضي بينهم وتعرف جرافيتز (M/Grawitz) الطفولة بأنها مرحلة تطور الفرد من الميلاد إلى المراهقة وتحدها بمراحل عمر كالتالي:

- الرضيع: من الولادة إلى عام
- عمر التمدرس: من عام إلى خمسة أعوم
- المراهقة: من 12 و13 عاما إلى 18 و20 عاما.<sup>2</sup>

## 2 - تحديد فترة الطفولة:

تعتبر الطفولة مرحلة هامة في حياة الإنسان فهي الفترة ما بين نهاية الرضاعة وسن البلوغ وتنقسم عادة إلى ثلاث مراحل وهي:

1 عرابوي حسن، العنف ضد الطفل في الوسط الأسري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص 97.

2- عرابوي حسن، مرجع السابق، ص 98.

- الطفولة المبكرة أو الأولى: تمتد من نهاية السنة الثانية إلى نهاية السادسة.

- الطفولة الوسطى: وهي الفترة التي تمتد من السادسة إلى العاشرة.

- الطفولة المتأخرة: تمتد من السنة العاشرة إلى الثانية عشر، وهي مرحلة البلوغ أو ما قبل

المراهقة.<sup>1</sup>

وقد نجد بأن الطفولة تنقسم إلى مرحلتين الأولى الطفولة المبكرة وتمتد من عامين إلى ست

سنوات، أما الثانية فتسمى بالطفولة المتأخرة وتمتد من السنة السادسة إلى غاية السنة الثانية

عشر.<sup>2</sup>

### 3 - مراحل النمو في مرحلة الطفولة:

3-1- النمو الجسمي: تعد هذه المرحلة بصفة عامة مرحلة القوة والصحة الجسمية والنشاط

الحركي الدؤوب حيث يزداد طول الطفل ووزنه ويقل تعبته وإجهاده وتتغير ملامحه العامة

وتأخذ صفة الاستدامة ويعاني الأطفال من مشكلات الأسنان المستديمة وتنتشر حالات

تشوهات أو تلفها، كما تتحسن بشكل ملحوظ خصائص حواس الطفل ووظائفها، ويمتاز لعب

الأطفال الذكور بالنشاط الزائد والقوة وتتجه الإناث إلى ألعاب متخصصة تتطلب تنظيم

الحركات التعبيرية الدقيقة مثل الرقص والتمثيل، ويتأثر النمو الجسمي في هذه المرحلة بطبيعة

الحال بمدى ملائمة التغذية والظروف الصحية والاقتصادية للأسرة ومدى توافر الظروف

1. عوض عباس محمود، علم نفس النمو(الطفولة . المراهقة . الشيخوخة)، دار المعرفة الجامعية، دب، 1999،

ص97، 98

2 . بوطبال سعد الدين، الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، ورقة،

(10/9/أفريل/2013)، ص 2.

البيئية المناسبة لنموه البدني السليم.<sup>1</sup> والتي تساعد الطفل على إتقان المهارات الحركية المتمثلة في عدة أشكال تبعا للأغراض التي تؤديها:

**1.1. مهارات مساعدة الذات:** تعد مرحلة مساعدة الذات أساسية للطفل، إذ يتعلم مهارات أساسية كتناول الطعام وارتداء الملابس والاستحمام، وجوانب أخرى تصل إلى درجة كبيرة من المعرفة المساعدة له في تحديد كل خصائصه.

**1-2. مهارات يدوية:** في هذه المرحلة نلاحظ الطفل قد استقر على استخدام اليد اليمنى أو اليسرى أو كلاهما معا، وهذا ما يلاحظه في الرسم ولعب كرة اليد، وكرة السلة واستخدام المقص ومعارف تساعد على الولوج في عالم الإبداع.<sup>2</sup>

**3.1. مهارات مدرسية:** من المعروف أن المدرسة الحديثة تهيأ الطفل لتزود بالخبرات التعليمية التي تساعد في حياته العلمية والعملية وبناء شخصية مبدعة، وهذا لن يأتي إلا إذا كان الطفل يحسن استخدام المهارات المدرسية من قراءة وكتابة ورسم، ويرجع ذلك لنمو المهارة في الكتابة التي تتضمن توافقا بين العين واليد ونشاطا إدراكيا ومفاهيم أخرى.

**4.1. مهارات اللعب:** تعد المهارة بمثابة سلوك حي يعتمد عليه الطفل في تأكيد ذاته مع رفقاءه الذين ينتمي إليهم، لأن اللعب يمكن الطفل من السيطرة على الحدث، أو الموقف المثير

1. الشباني بدر إبراهيم، سيكولوجية النمو (تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة)، دار الوراقين، الكويت، 2000، ص181.

2. العيسوي عبد الرحمان، اضطرابات الطفولة وعلاجها، دار الراتب الجامعية، بيروت، 2000، ص14.

للاضطراب عن طريق السعي النشط إلى إتمامه، بدلا من الوقوف إزاء موقف المشاهد السلبي عديم الحيلة.<sup>1</sup>

3-2- النمو الحركي: تعد هذه المرحلة مرحلة النشاط المركب المستمر وتتميز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة وسرعة لاستجابة والتنوع وتكون غير متزنة في أول المرحلة ثم يكتسب الطفل مهارات حركية جديدة كالجري والقفز والتسلق وركوب الدراجة ويستطيع الطفل الرسم في نهاية هذه المرحلة كما يستطيع تشكيل الأشكال البسيطة باستعمال الصلصال مما يتطلب تناسقا حركيا دقيقا.<sup>2</sup>

3-3- النمو اللغوي: يذكر حامد زهران أن الطفل عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية يكون محصوله اللغوي من مفردات تضم ما يقرب من 2500 كلمة، وقد أوضح بيانه أن الأطفال يتحدثون على الرغم من عدم نضجهم العقلي دون الاهتمام بمن حولهم من حيث فهم أو عدم فهم كلامه فالأطفال في مستويات الاجتماعية والثقافية المرتفعة يملكون حصيلة أكبر من الألفاظ والكلمات، وقد يرجع ذلك إلى احتكاكه بمجموعة من المتقنين الذين يتميزون بتجارب وثقافة خاصة بالإضافة إلى خبرة هؤلاء الأطفال لبعض كالكاتب والمجلات وغيرها مما توفره

1. العيساوي، عبد الرحمان. مرجع سابق ص13.

2. بن محمد العتيبي عبد الله، علم النفس، شركة المطابع الأهلية، الرياض، 2008، ص35.

الأسرة، كما نعلم أن الطفل يتعلم لغته من الأم والأسرة فالتفاعل بين الأم والطفل خلال الحياة اليومية وتشجيعاً له على التحدث والتلفظ من الأمور المهمة في نمو لغة الطفل.<sup>1</sup>

3-4- النمو الاجتماعي: في هذه المرحلة ينبغي أن يتعلم الطفل كيف يتوافق مع نفسه ومع الآخرين وفي هذه أيضاً يزداد وعي الطفل بالبيئة الاجتماعية المحيطة به وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية وخاصة مع جماعة الرفاق التي يكون لها أهمية متزايدة وخاصة بعد سن الثالثة ويتعلم الطفل في هذه المرحلة القيم الاجتماعية كما ينمو وعيه الاجتماعي ونمو الصداقة حيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة من أن يصادق الآخرين ويحب الطفل أن يتعاون مع الآخرين وفي هذه المرحلة الهامة تلعب الحضانه دوراً هاماً في التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل وتساعد على أن يتصل بجماعة الرفاق وتعمل على تنمية عملية التنشئة الاجتماعية وتعدّه للتكيف في المرحلة المقبلة في المدرسة وتساعد الطفل على تأكيد ذاته وتعوده على الاعتماد على نفسه وتساعد على الاتصال الاجتماعي<sup>2</sup>

3-5- النمو العقلي: يتميز النمو العقلي في مرحلة الطفولة الوسطى بالنمو السريع ويؤثر في هذا النمو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض يؤدي إلى إعاقة نمو الذكاء، شريطة ثبات العوامل الأخرى ويرجع ذلك إلى قلة ومحدودية فرص التعليم ونقص التشجيع من ناحية الوالدين

1. الكندري احمد محمد مبارك، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، بيروت، 1996، ص120.

2. حنا داود، عزيز، وآخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأ المعارف، الإسكندرية، دس، ص96.

ونقص الإثارة العقلية في المنزل، على أننا نلاحظ أن الخلفية الاجتماعية تؤثر على النمو بشكل ملحوظ عند الأطفال ذوي القدرات المتوسطة والمنخفضة رغم أنها تعوق تقدم الأطفال ذوي الذكاء المرتفع ويلاحظ أن سلوك الإنجاز أو التحصيل في هذه المرحلة يشجعه ويدعمه المدح والثناء،<sup>1</sup> أي التعزيز الاجتماعي والنمو العقلي إنما يرتبط بالنمو الاجتماعي والانفعالي فالأطفال الذين يعتمدون على والديهم يكون تقدمهم العقلي أقل من أولئك الذين يقطعون شوطاً كبيراً في طريق الاستقلال الانفعالي والاجتماعي كذلك فإن الأطفال الذين يعانون من القلق يكون تحصيلهم ونموهم العقلي بصفة عامة أضعف من رفاقهم الذين لا يعانون من القلق، كما أننا نلاحظ أن البنات في هذه المرحلة يتميزون عن البنين في الذكاء بحوالي نصف سنة ووسائل الإعلام والسينما والتلفزيون والمسرح والإذاعة ومجلات الأطفال لا يمكن إنكار تأثيرها على النمو العقلي وإثارة الحياة والتفكير وتوسيع الحصيلة الثقافية، وتشمل هذه المرحلة:

**5-1- الذكاء:** الذي فيعرفه بأنه: القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجه الهادف للسلوك، أما عند بياجيه فهو تحسن ارتقائي منظم للأشكال المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد.<sup>2</sup>

**5-2- الابتكار:** الذي يعرف بأنه: التفكير والعمل المبدع الجديد غير العادي الذي يزيد مدى الانتباه ومدته الإيجابية التي تعطي دفعا للقوة على التركيز بانتظام، وفي هذه المرحلة تظهر

1. فرخ شعبان كامل، النمو الانفعالي عند الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 7.

2. فرخ شعبان كامل، نفس المرجع، ص 8.

العمليات الاستدلالية التي يمكن أن تقف مع أسس المنطق السليم ما يسميه بياجيه بالتفكير الإجرائي الذي لا يظهر إلا حين يتوفر للطفل ذخيرة من المفاهيم التي تنظم فيما بينها في نسق متماسك، ورغم ضرورة تكوين المفاهيم هذه المرحلة من أهمها عمر الطفل ومستوى ذكائه والخبرات التي يتعرض لها والفرص التي تتاح له لتعلم المفاهيم.<sup>1</sup>

**3-6- النمو الانفعالي:** تتغير انفعالات الطفل تبعاً لتغير المثيرات المختلفة التي يستجيب لها فتتأثر الاستجابة الانفعالية بشدة المثير ومدته وحدته وملابساته المختلفة التي تحيط به في بدء ظهوره واستمرار وجوده ، وتدل أبحاث (جير بيلد) على أن انفعالات الطفل تتأثر تأثراً قوياً بنوع ومدى صلته بأمه وأبيه وأترابه وذويه وأنها تتطور تبعاً لنمو إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة ذلك أنها تخضع في نموها للعمليات العقلية العليا ولا تتسع التفاعل القائم بين الطفل وبيئته ، وأن فشل الطفل في التعلم ثم نجاحه يغير من موقفه الانفعالي بالنسبة لهذه الأمور المختلفة فهو حينما يلاقي عناء ومشقة في تعلم المهارات الضرورية له يثور ويغضب إلى حين أن يهدأ ويطمئن حينما يتغلب على المشاكل ولعل أهم العوامل تأثيراً في النمو الانفعالي هما النضج والتدريب ويرتبط النضج من قريب بالعوامل التكوينية الفطرية للفرد ويرتبط التدريب بالتعلم والبيئة والثقافة القائمة.<sup>2</sup>

حيث أن الإنفعالات نتائج الدوافع سواء كانت فطرية أو مكتسبة فإن الطفل في عامه الثاني يتعلم كل أنواعها لأنه من الآن فصاعداً يمر بخبرات تضيف إلى أصناف الدوافع التي

1. فرخ شعبان كامل، مرجع سابق ص، 8.

2. البهي السيد فؤاد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، مصر، 1956، ص 183.

يكسبها فتكثر أهدافه عن ذي قبل وبالتالي تزداد انفعالاته تعقداً أو تخصصاً ويفيد التعلم الاجتماعي هنا في ممارسة التنازل عن بعض أهدافه لأن المربي يعده من الآن فصاعداً للموازنة بين ما يريده وما لا يحب أن يأخذه لأنه سيواجه دوراً اجتماعياً جديداً سيضطر إلى الامتثال لها عند خروجه للمجتمع الأكبر، وأهم احتياجات هذه المرحلة:<sup>1</sup>

**6-1- القلق:** يبدو القلق في هذه المرحلة امرأً طبيعياً لرد فعل خارجي يظهر للطفل بأنه يهدده أو يحد من تصرفاته، وبذلك يحدث له صراعاً بين ما هو واقع وبين ما يريد أن يصل إليه في هذه المرحلة، وذلك من خلال كلمات أو أفكار متكررة غير مرغوب فيها، تقحم نفسها على الذهن بالحاح ويكون التخلص منها عسيراً، وتكون هذه العادة أفكاراً مستهجنة عدوانية أو جنسية، أو متعلقة بدوافع يصعب التحكم فيها.

**6-2- الغضب:** رد على بعض السلوكيات التي تحد من رغباته، نتيجة لزيادة المواقف التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة، وذلك يرتبط الغضب منذ تفجيره في مرحلة الرضاعة بسعي الفرد لتأكيد نفسه كذات مستقلة وبعد من الانفعالات التي تلعب دوراً كبيراً في نمو الشخصية الإنسانية فهو يساعد الفرد على تحقيق مطالبه وتأكيد اهتمامه، وخاصة منها الاهتمامات المشتركة مع الآخرين.<sup>2</sup>

1. حقي الفت محمد، سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة)، مركز السكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1996، ص25.  
2. مأمون عماد الدين، رجال منصف، علاقة البرامج التلفزيونية بإثارة العدوانية لدى الأطفال، رسالة ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الوادي، 2011، ص45.

3-6- الغيرة: أن هذه الحالة أو الظاهرة لا تتصف بها مرحلة معينة، وإنما نجدها في كل المراحل لأنها متفاوتة من حيث المظهر والسلوك، إذ نجدها في مرحلة الطفولة المتأخرة منتشرة في الأسرة والمجتمع المدرسي أي بينه وبين زملائه نتيجة التنافس بينهم، غير أن الغيرة تتضاءل كلما كان الاندماج الاجتماعي والمدرسي على أطر سليمة داخل المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي يعيش فيها ويستمد منها قيمه ومفاهيمه التي يؤمن المجتمع بها.

3.6- الخوف: أن ما يحدث داخل المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي يجد فيها الطفل أساليب عمل معينة، يتعين عليها الالتزام بما يحقق التوازن الذي حول المدرسة بما فيها من تحصيل واختبارات وعلاقات مع الأقران وتعد زيادة المواقف المدرسية المؤدية إلى الفشل والإحباط من أهم مصادر الخوف لدى الطفل في هذه المرحلة.<sup>1</sup>

#### 4 - حقوق واحتياجات الطفولة :

1-4- الحقوق: يظل الطفل فردا ذو مكانة هامة في المجتمع له كيان إنساني يتضمن حقوق أساسية، تضمن له حق التمتع بروح السلم والحرية، الكرامة والنشوء في بيئة عائلية يسودها جو من السعادة والمحبة والتفاهم، كما أشارت اتفاقية الأمم المتحدة في إعلانها العالمي لحقوق الإنسان، أن للطفولة الحق في الرعاية وتكفل خاص بها تضمنت الحقوق الأساسية للطفل التي تشمل ما يلي:

- حق الطفل في الحياة وفي اكتساب اسم، جنسية، ومعرفة والديه منذ الولادة وتلقى رعايتهما.

1. مأمون، عماد الدين. نفس المرجع ص46.

- حق الطفل في توفير الرعاية الخاصة به بسبب عدم نضجه البدني والعقلي واحتياجاته إلى وقاية وعناية صحية.<sup>1</sup>

- حق الطفل في مستوى معيشي ملائم لنموه البدني والعقلي والروحي والاجتماعي أي تأمين ظروف المعيشة اللازمة لنموه.

- الحق في الراحة أثناء وقت الفراغ والقيام بأنشطة ثقافية وفنون ومزاولة ألعاب وحقه في التعليم وتنمية قدراته العقلية والدينية.

وهذا ما نص عليه البرتوكول الاختياري لاتفاقية سنة 2000 عن حقوق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يحتملان يكون خطيرا ويعرقل تعليم الطفل أو يظهر بصحته ونموه الجسدي والعقلي والاجتماعي والقضاء على الاتجار الواسع بالأطفال واستغلالهم في المواد الإباحية.<sup>2</sup>

#### 4-2- الاحتياجات:

- الحاجة المادية أو الجسمية: يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة داخل جماعته التي ينتمي إليها سواء كانت هذه الجماعة هي الأسرة أو المدرسة أو الرفاق في المجتمع. وأن الطفل يحتاج إلى الرعاية في جو أمن يتمتع فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة

1. شطاح هاجر، سوء المعاملة الوالدية على صورة الذات عند الطفل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص45.

2. شطاح هاجر، مرجع سابق، ص45.

له ولا بد أن يكون هذا الأمن ممتد في حياة الطفل في حاضره ومستقبله , ويجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجة لدى الطفل حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي على أساليب سلوكية قد تكون إنسانية أو عدوانية .<sup>1</sup>

- الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية: يحتاج الطفل في مرحلة الطفولة إلى المساعدة في تعلم المعايير السلوكية نحو الأشخاص والأشياء ويحدد كل مجتمع هذه المعايير وتقوم المؤسسات القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية , مثل الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام وغيرها لتعليم هذه المعايير السلوكية للطفل بما يساعده على التوافق مع نفسه ومع المجتمع.

- الحاجة إلى اللعب: يجد الطفل الفرصة لممارسة الكثير من ألوان اللعب المنظم داخل المدرسة ولا سيما الهوايات التي ترجع أهميتها إلى أنها تعطي للطفل الفرصة فيها للتعبير عن فرديته وميوله واهتماماته , وتحقق له الشعور بالمكانة الاجتماعية والطفل يعتبر اللعب هو حرقته أو عمله الرئيسي ومن هنا يتطلب الأمر من أجل إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت الفراغ للعب وإفراح مكان اللعب.<sup>2</sup>

- الحاجة إلى الحب والعطف: تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأة الشخصية وفي تشكيل مفهوم الذات بحيث أن إحباط الحاجة إلى الحب يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية والجسمية للفرد , ويقصد بالحب قبول الطفل لمحيطين به وتجاوبهم معه ويعتز بكينونته

1- زيدان عبد الباقي، الأسرة والطفولة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1980، ص ص200، 201.

2. عباس الشوربجي نبيلة، المشكلات النفسية للأطفال (أسبابها علاجها)، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003، ص190.

وشخصيتها والنظر إليه بنوع من السماحة التي تغفر له أخطائه وتزكي حسناته بحيث يشعر

الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه وأن له ظهرا يحميه ويسانده ويؤازره.<sup>1</sup>

- الحاجة إلى الصحة: تتأثر عملية النمو عند الطفل بحالته الصحية هذا يعني أن الطفل الذي

تظهر عليه علامات المرض يميل إلى الخمول وتظهر عليه الإنفالات بشكل متزايد ويمكن

تحقيق الحاجة الصحية للطفل بإتباع الأمور التالية:<sup>2</sup>

- إجراء فحص طبي دوري للطفل للتأكد من سلامة نموه الجسمي .

- تنفيذ الكبار الإرشادات الوقائية التي توجهها وزارات الصحة والتي تساهم في

المحافظة على صحة الطفل ووقايته من الأمراض.

- توفير مكان للطفل تتوفر فيه التهوية والإضاءة.<sup>3</sup>

- الحاجة إلى الملابس والمسكن: من المعروف أن كلا من الملابس والمسكن يحميان الطفل من

العوامل الطبيعية كما أنهما يؤثران في طريقة صداقة الطفل مع الآخرين وفي طريقة كيف

يبدو للآخرين , أو يختلف عنهم فمثلا يؤثر مكان منزل الطفل في نوع الأفراد الذين يتصل

بهم فيها كما يؤثر ارتداء الطفل للملابس الرثة ميله إلى الانطواء عن زملائه.<sup>4</sup>

1 . عباس الشوريجي نبيلة، نفس المرجع، ص 92.

2 الشنطي راشد محمد، ابو سنينة عودة عبد الجواد، طرق دراسة الطفولة، الدار الأهلية، عمان، 1989، ص18.

3 الشنطي راشد محمد، ابو سنينة عودة عبد الجواد، مرجع سابق ص18.

4 الشنطي راشد محمد، ابو سنينة عودة عبد الجواد، المرجع نفسه ص18.

- الحاجة إلى العدل: يحتاج الناس جميعاً إلى العدل، وتبدو هذه الحاجة لدى الأطفال بشكل أكبر من غيرهم ولذا أمر النبي عليه الصلاة والسلام بالعدل بين الأولاد وشدد في ذلك مهما كانت المبررات لدى الأم في تفضيل أحد أولادها على الآخر فإن ذلك لا يقنع الطفل ولا بد من الاعتناء بضبط المشاعر الخاصة اتجاه أحد الأطفال حتى لا تطغى فتترك أثرها عليه وعلى سائر إخوانه وأخواته.<sup>1</sup>

- الحاجة إلى الاستطلاع: يحب الطفل الاستطلاع والتعرف على الأشياء ولهذا فهو يعتمد إلى كسر اللعبة ليعرف ما بداخلها ويكثر السؤال على المواقف التي تمر به بصورة قد تؤدي بوالديه إلى التضايق من ذلك ، ومن المهم أن تتفهم الأم خلفية التصرفات من طفلها فتكف عن انتهاره أو زجره ،فضلا عن عقوبته كما أنه من المهم أن تستثمر هذه الحاجة في تنمية التفكير لدى الطفل.<sup>2</sup>

## 5- أهمية الطفولة:

يعتبر الدين الإسلامي الأبناء ثمرات مرجوة للحياة الزوجية ويتضح ذلك في قوله تعالى: ﴿لَمَالُ وَالْبُنُوزُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>3</sup> ، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾<sup>4</sup> . فقد كان للإسلام منذ أربعة عشر قرناً الفضل في التأكيد على الاهتمام بالطفل ووضع الاجتماعي

1 . راتب عدنان أبو رموز، سيما، تربية الطفل في الإسلام، [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) ، (6مارس2015)، 15:30، ص35

2 سيما راتب، المرجع السابق ص36

3 (سورة الكهف، الآية 46)

4 (سورة الرعد الآية 38 )

وحدد مبادئ شاملة لرعاية الطفولة وحمايتها، بدءاً بمرحلة تكوين الأسرة ثم الحمل والولادة حتى بداية مرحلة الشباب، وتهتم كافة الدول والمنظمات الدولية بالطفولة باعتبارها جوهرًا للرعاية الإنسانية للعنصر البشري في مجتمعنا المعاصر.<sup>1</sup>

ويجتمع علماء الاجتماع على أن مرحلة الطفولة لها أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد، فما يحدث لنا من أحداث وما نمر به من خبرات يؤثر فينا في مرحلة الكبر، فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصماتها قوية في مرحلة الرشد، ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق والحاضر في المستقبل، وعلى ذلك فإذا وفرنا طفولة سعيدة موفقة لأبنائنا، كانوا الأكثر احتمالاً، راشدين أسوياء خالين من العقد والاضطرابات.<sup>2</sup>

4 الكندري احمد محمد مبارك، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، بيروت، 1996، ص 101.  
2 العيسوي عبد الرحمان، اضطرابات الطفولة وعلاجها، بيروت: دار الراتب الجامعية، 2000، ص 238.

## خلاصة الفصل:

تعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل حساسية في تكوين الفرد فهي أساس تشكيل كثير من معلومات ومعارف واتجاهات وقيم ومبادئ فتتأثر وتتوثر في المتغيرات الاجتماعية التي تطرأ بسرعة في زماننا الحاضر بالإضافة إلى مشاكلها الاجتماعية والنفسية الكثيرة، ويقدر ما يجد الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من قبل القائمين على تربيته بقدر ما يحقق من نمو سليم في المراحل التي تلي تلك المرحلة كالمراعاة والرشد.

## الفصل الثالث: العنف

### تمهيد

1- تعريف العنف و أسبابه

2- أشكال ومميزات العنف

3- نظريات المفسرة لسلوك العنف

4 - صور العنف في الإعلام

5- العنف الممارس من طرف الطفل

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

العنف ظاهرة اجتماعية تطورت وتجاوزت حدودها كظاهرة إلى أن أصبحت مشكلة اجتماعية صحية اقتصادية نجد تفسيرها عبر مراحل التاريخ الإنساني وخصوصا مع التقدم التكنولوجي الذي أصبحنا نشاهد عبره العنف ونحاول تقليده دون وعي منا.

**1 - العنف****1.1 تعريفه:**

هو استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد ومن هذا الضغط والقوة تنشأ الفوضى فلا يعترف الناس بشرعية الواجبات ما دامت الحقوق غير معترف بها فتنتشر العلاقات العدائية، ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حيث تتخذ أسلوبا فيزيقيا (الضرب، الحبس، الإعدام) ويأخذ صورة الضغط الاجتماعي وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع به.<sup>1</sup>

ويعرف انه :استخدام القوة المادية لإلحاق الأذى والضرر بأشخاص أو ممتلكات.

ويعرفه (خليل أحمد خليل) انه :السلوك الذي يستخدم الإيذاء باليد وباللسان أو بالفعل أو بالكلمة، في الحقل التصادمي.<sup>2</sup>

**2.1 أسباب العنف:**

- الأسرة: أن الأسرة لها الأثر الكبير على شخصية الأبناء وخاصة فيما يخص السلوك العنيف فقد وجد أن أسلوب المعاملة الوالدية للأبناء تؤدي إلى السلوك العنيف لديهم، عن طرق انتهاج أسلوب العقاب والتوبيخ بدلا من أسلوب النصح والإرشاد في تنشئة أبنائهم.

1. بن دريدي فوزي احمد، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية، دن، رياض، 2007ص34.

2. بن عبد الرحمان الشهري علي، والطلاب العنف في المدارس الثانوية منوجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير، كلية العلوم. الاجتماعية، جامعة نايف، الرياض، 2003، ص10.

- وسائل الإعلام: يشكل الإعلام مصدر آخر لتغذية روح العنف وتعزيزه لدى الأبناء حيث أن مصادر الإعلام الحديثة أصبحت أقوى مصادر إثارة العنف وكل ذلك نراه واضحاً في الحوادث التي تقع، فوسائل الإعلام تكسب الأبناء السلوك العنيف عن طريق الانتباه والحفظ ومن ثم التطبيق عن طريق تقليد المشاهد.

- المجتمع: فالمجتمع الذي تغيب فيه العدالة الاجتماعية ويفقد الشعور بالأمن والحرية وتقل فيه ممارسة الديمقراطية ويظهر الفوارق الطبقيّة تعيق الفرد عن تحقيق ذاته من شأنه أن يساعد على ظهور العنف.

- أسباب نفسية: نقص الحب الذي يمنحه الوالدين للطفل واضطراب البناء النفسي للشخصيات العدوانية حيث يخضع لمبدأ اللذة متجاهلاً مبدأ الواقع حيث لا يستطيع أن يتكيف مع الظروف الواقعية والتعامل معها بشكل إيجابي.<sup>1</sup>

## 2 - أشكال ومميزات العنف:

### 2.1 - أشكال العنف: للعنف أشكال عديدة نوردّها كالتالي:

- العنف حسب الشكل: يتضمن العنف الجسدي، العنف اللفظي العنف المادي.
- العنف الجسدي: وهو المساس بالسلامة الجسمية أو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم و إلحاق الأذى بهم.

1 مأمون، عماد الدين، رجال منصف، علاقة البرامج التلفزيونية بإثارة العدوانية لدى الأطفال، رسالة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، الوادي، 2011، ص، ص55، 54.

- العنف المادي: كالسرقة والاعتداء، والمساس بالملكات مثل حرق المزارع والعقارات الثابتة والمستقلة.

- العنف اللفظي: كالسب والشتيم والقذف، ويمس الممارس عليه هذا النوع من العنف في معنوياته وهذا ما يجعله يشعر بالإحباط والذل و الإهانة، وقد يدفعه ذلك إلى القيام بسلوكيات لا سوية تجاه الآخرين كتعبير عن رفضه للموقف.<sup>1</sup>

- العنف حسب الفئات: ويتضمن العنف الفردي، العنف بين الأشخاص، العنف الجماعي.

- العنف الفردي: ومثال ذلك الانتحار وإلحاق الأذى بالذات كخدش الوجه والجسم و ننتف الشعر وتمزيق الثياب.

- العنف بين الأشخاص: مثل الشجار والقتل.

- العنف الجماعي: وهو العنف الذي يستعمل من طرف مجموعة من الأفراد ضد فرد أو مجموعة أفراد آخرين باستخدام القوة والتهديد كالتظاهرات والتمردات والفوضى

## 2.2- مميزات العنف:

- العنف متعدد الوجوه إلا أن الوجه الأكثر انتشارا هو الإساءة لكامل الإنسان الجسدي مع الذكر أن هناك إساءات تأخذ شكل الضغط والتهديد.

1 بن عمارة، أسماها، عقيب، أسية، نفطي، عبد العزيز، علاقة التنشئة الاجتماعية الأسرية (اللين . القوة)، بالعنف المدرسي، رسالة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، الوادي، 2011، ص، 34.

- العنف لا يحدد بعناصر موضوعية فقط فالقتل على سبيل المثال يعتبر في مجتمع ما عملا مشروعاً في ظل القانون بينما مجتمعات أخرى ترى من الإعدام عملاً عنيفاً فحدود العنف تختلف باختلاف المحيط الثنائي.

- العنف ليس فطرياً تدفعه الغرائز، بل من السمات السلوكية للفرد أو سمة يتميز بها عن سائر الكائنات الحية.<sup>1</sup>

- العنف له سمات انفعالية، حيث يعتبر العنف كعمل خارجي مدمر مدفوع بتفريغ شحنة عدوانية.

- العنف متفاوت الشدة والكثافة، فالعنف يقسم بالتدرج من مجرد أعمال إعاقة مادية بسيطة كالسرقة والنهب، إلى أعمال إجرامية دموية كالقتل.<sup>2</sup>

### 3- نظريات المفسرة للعنف:

- نظرية الضغط البيئي: وترى هذه النظرية أن الضغوط البيئية المختلفة سواء أنت ازدحام أو ضوضاء أو تلوث وخلافه من ضغوط البيئية الفيزيائية إذا زادت عند مقدار قدرة الإنسان على التحمل سوف تؤدي إلى انفجار الإنسان وقيامه بأعمال العنف.

- النظرية التقليدية: وهي تشير إلى تعريفها للعنف إلى المعنى الراسخ في ضمير الجماعة فالعنف هو ممارسة الإنسان للقوى الطبيعية للتغلب على مقاومة الغير، والقوى الطبيعية لا

1. توفيق السمالوطي، نبيل محمد، الدراسات العلمية للسلوك الإجرامي، دار الحداثة للطباعة و النشر، 1988، ط1، ص105.

2. توفيق السمالوطي، نبيل محمد، مرجع سابق، ص105.

تشير فقط إلى الطاقة الجسدية وإنما أيضا إلى الحيوانات والطاقات الأخرى الميكانيكية التي يمكن استخدامها والسيطرة عليها.<sup>1</sup>

- نظرية التعلم الاجتماعي: يرى أصحاب هذه النظرية بأن أنماط السلوك العدواني هي أساسا قد تم تعلمها، وذلك وفق الطريقة التي يتم بها اكتساب هذا السلوك والعوامل التي تحفز على قيامه إضافة إلى الظروف التي تساعد على أداء هذا السلوك و بها يمكن تحديد المحاور المفسرة للعنف وهي :

- اكتساب السلوك العدواني من خلال الخبرات السابقة والتعلم المباشر للعدوان.
- إثارة الطفل أما بالهجوم الجسمي أو التهديدات أو الإهانات قد تؤدي إلى العدوان.
- معظم السلوك هو مكتسب عن طريق التعلم والملاحظة والتقليد حيث يتعلم الأطفال السلوك العنيف بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العنيف الذي يقوم به أفراد الأسرة أمامهم.<sup>2</sup>

- نظرية التفاعل الرمزي: يرى أصحاب هذه النظرية بان العنف سلوك تم تعلمه من خلال عملية التفاعل، وهناك الكثير من الأدلة تؤكد أن سلوك العنف يتم تعلمه عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة، وعندما يشاهد الأطفال الصراعات وسلوك العنف لدى الآباء والأصدقاء وتزداد احتمالات اكتسابهم لهذا النمط من السلوك، وبهذا ذهب أصحاب هذه

1 العبيدي، علي، عزوز، حمزة،\_ الأبناء العنف الأسري وأثره على، الأبناء رسالة ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة الوادي، الوادي 2011

2 العقاد، عصام عبد اللطيف. (2011)، سيكولوجية العدوانية وترويجها، القاهرة، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع 2011، ص115.

النظرية إلى أن سلوك العنف يتم تعلمه من خلال عملية تعلم الأدوار المرتبطة بالجنس، فعلى الرغم من أن هناك قلة من الآباء ينظرون على أنه شيء طيب، فإن كثيرا من الآباء يعتبرون العنف جزءا ضروريا من الحياة ونظاما سلوكيا يجب أن يتعلمه الأطفال خاصة الذكور، ومن خلال التنشئة الاجتماعية يتم تشجيع الذكور على الخشونة والاعتماد على النفس، بينما الإناث الطاعة والتبعية.<sup>1</sup>

#### 4 - صور العنف في وسائل الإعلام:

نظرا للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة العنف والإعلام المرئي من خلال الأفلام والمسلسلات التي تبث يوميا، بالإضافة إلى العديد من القنوات الفضائية التي تساهم هي الأخرى في تشكيل خلفية العنف لدى الأطفال، بالرغم من يحققه التلفزيون من الايجابيات إلا أنه خاصة بالنسبة للطفل هناك مشاهد كثيرة تتميز بالعنف وهذا ما يؤثر على نشأة الطفل فيما بعد، فقد ثبت السلوك العدوانى الذي يتم تعلمه بسبب أفلام العنف وقسوة الوالدين وتأثير أجهزة الإعلام.<sup>2</sup>

فالعنف المتلفز عبارة عن جملة التفاعلات والانفعالات المعروضة عبر البرامج ومكانة تجسيد سلوكيات وألفاظ ورموز تتنافى والتوجهات النفسية السوية، والقيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية، ويعرف أيضا التصوير العلني لفعل يتضمن شكل من أشكال العنف يقصد

1 شكري علياء، وآخرون. (1992)، الأسرة والطفولة (دراسة اجتماعية انثروبولوجيا)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1992، ص186.

2 محمد قناوي هدى، سيكولوجية المراهقة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1996، ص155.

التهديد أو الضرر الناتج عن فعل العنف يكون مرئياً أو ظاهراً أو مسموعاً بوضوح ويوصف بأنه لا قانوني وغير أخلاقي وذلك عند ممارسته في واقع الحياة فعلاً.<sup>1</sup>

حيث لهذه الصور قوة جذب كبيرة للمشاهدين إلى درجة أن البعض يشير إلى وجود علاقة سببية بين العنف ومشاهدته عبر برامج التلفزيون، فالمشاهدة تقود إلى مزيد من العنف والعنف يقود إلى مزيد من المشاهدة.<sup>2</sup>

وقد وجدت تفسيرات عديدة لكثرة العنف في وسائل الإعلام وخاصة منها المتلفزة:

- الواقع عنيف، والتلفاز يعكس في نهاية الأمر الواقع العنيف الذي هو جزء منه.
- منتج البرامج محكمون لاعتبارات اقتصادية، والمحرك الأساسي لهم هو مقياس نسبة المشاهدة.
- العنف له قوة جذب كبيرة للمشاهدين خاصة ان المشاهد يتعاطف عادة مع القوي.
- في كثير من قصص العنف يعكس الطريق الأبسط والأنجع لحل المشاكل.
- العنف يميز بين الأشرار مقابل الأخيار، وبالتالي نستطيع ان نتماثل مع الطيب الذي هو بشكل عام الجميل، القوي، المستقيم.<sup>3</sup>

1 مكيري، مالية، تأثير مضامين العنف لرسوم المتحركة على سلوك الطفل ما بين 3 و5 سنوات، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010، ص100.

2 العيساوي، عبد الرحمان، اضطرابات الطفولة، ا دن لإسكندرية، 1996، ص168.

3 أبو اصبع، صالح خليل، الاتصال والإعلام في المجتمعات العاصرة، دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع، لأردن: 2004، ص256.

## 5- العنف الممارس من طرف الطفل:

يميل الأطفال إلى تصديق برونه على الشاشة دون التفرقة بين الحقيقة والخيال والتمثيل، حيث أنه يتم إظهار الشخص المعتدى إنسان ناجح و قوي، وفي النادر ما ينال عقاب على أعمال فيها عنف فغياب اثر العقاب على سلوك العدوانى المعروض على شاشة التلفزيون بما في ذلك برامج الرسوم المتحركة يجعل الطفل يتوقع انه سينال مكافأة على سلوكه العنيف مثله مثل النموذج الذي شاهده ويعتقد أن العنف هو الأسلوب الأمثل لحل مشكلاته وخصوصا أن من يرتكب هذا العنف هو البطل أو الرجل الصالح وتنقل له هذه المضامين بصورة مضحكة هستيرية وبذلك يتم تشجيع سلوك العنف أو تعزيزه فيميل المشاهد الصغير لتقليده بعد المشاهدة.<sup>1</sup>

وقد كشفت بعض الدراسات بان الأطفال يميلون إلى تقليد الغير ويميلون إلى تصديق جميع المشاهد المعروضة إذا كانت الشخصيات ذات نفوذ وسلطة قوية، و للأسف هناك كثير من مشاهد العنف في التلفاز يقوم بها أشخاص أقوىاء لهم جاذبية لدى الأطفال مثل سوبرمان وطرزان وغيرهم.<sup>2</sup>، بينما يرى أقلية أخرى بان برامج التلفاز لن تؤثر على مستوى العدوان والعنف في المجتمع لأنهما يتأثران بكثير من المتغيرات الاجتماعية الأخرى وفي هذا الصدد

1 مالية، ميكري،مرجع سابق ص147.

2 العيساوي، عبد الرحمان،التربية النفسية للطفل والمراهق، دار الراتب الجامعية بيروت،2000،ص،ص،24،23.

يرى البعض أن الأطفال يشاهدون في حياتهم اليومية طوال اليوم مشاهد وأحداث تفوق ما يشاهدونه في عدة ساعات أمام التلفاز إذ ينعكس ذلك على نفسيته.<sup>1</sup>

فيشبه نفسه بأبطال الرسوم المتحركة التي يشاهدها فنسمعه يقول: أنا سوبرمان، أنا كونان، ويردد عبارات يسمعه عن طريق مشاهدته لهته الأفلام كما أن تعامله مع الغير يصبح عنيفا ويظهر ذلك خلال أعباه الإبهامية أو مشاجراته وحتى الألبسة التي يحب ارتدائها وما ينتج عن ذلك:

- فقع طفل لعين آخر تقليدا لمشهد رآه في أفلام الكرتون.
- طفل يحاول وضع أخته في الثلجة تقليدا لفيلم كرتوني توم وجيري.
- وآخر يحاول الطيران تقليدا لفيلم كرتوني الرجل الوطواط.

---

1 العيساوي، عبد الرحمان، ص25.

**خلاصة الفصل :**

العنف هو استخدام الضغط الغير مشروع مما ينشأ عنه فوضى، ويعتبر مشكلة عالمية تعاني منها المجتمعات المتخلفة والمتقدمة والذي من أهم مظاهرها العنف الجسدي واللفظي و الإهمال العائلي، كل هذه العوامل تؤثر في المجتمع عامة والطفل خاصة تجعله يلجا إلى عالم الانحراف والجريمة .

## الفصل الرابع: أفلام الكرتون

تمهيد

1- تعريف أفلام الكرتون

2- مميزات أفلام الكرتون

3- أثر أفلام الكرتون في تنشئة الطفل

4- مشاهد العنف في أفلام الكرتون

5- تحليل وصفي لأفلام الكرتون

خلاصة الفصل

## تمهيد:

تلعب أفلام الكرتون دورا مهما في تكوين شخصية الطفل، ورسم ملامح هذه الشخصية وهي تحتل مكانة خاصة في أعماقه، لأنها تقدم له في قالب جميل كل ما تهفو إليه نفسه من عوالم ساحرة يحلم بها، أو قصص جذابة تدور أحداثها في أجواء من الخيال خلال ذلك ينجذب إلى هذه الرسوم ويرتبط بها وينتظر وقتها بفارغ الصبر.

## 1- تعريف أفلام الكرتون:

تعرف الرسوم المتحركة في اللغة الفرنسية تحت تسمية "DESSIN ANIME" ويقابلها في اللغة الانجليزية "MOVING PICURE CARTOON" أو "ANIMATED CARTOON"، وذلك نسبة إلى الورق الذي تصمم عليه.<sup>1</sup>

تعرفها موسوعة السينما أنها: تقنية سينمائية تسمح بإنشاء شخصيات وعالم خيالي، فهي تعد أحد أنواع التحريك السينمائية الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم، المنحوتات، الصور والدمى، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية بعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة.<sup>2</sup>

ويعرفها "محمد عوض" بأنها تلك البرامج التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال ويستخدم فيها الأسلوب الدرامي المحبب لتقدم في مشاهد متكاملة بالصور المرسومة

بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل سلس يؤثر في الطفل.<sup>3</sup>

1. بشيش رشيدة، الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 1997، ص 67.

2. زعموم مهدي، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص 15.

3 - عوض محمد، التأثيرات التلفزيونية على الأطفال: الأطفال والأب الثالث، دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ط 1، ص 58.

وأفلام الكرتون نوعان :الأول يتمثل في الرسوم المتحركة الصامتة والتي تعرض بمعدل 16 رسماً في الثانية، أما الثاني:قد تصل في بعض الأحيان إلى 25 رسماً في الثانية كما هو الحال بالنسبة للرسوم المنبثقة عبر شاشة التلفزيون.<sup>1</sup>

## 2- مميزات أفلام الكرتون:

- إن فن الرسوم المتحركة يعتبر من الفنون خطيرة التأثير لأنه يعطي الفنان أو الرسام إمكانيات غير محدودة تتيح له الفرصة الانطلاق بخيال الطفل فيخلق به في عوالم غريبة وقد تكون خيالية وغير متوقعة.

- تعتمد على الخيال أكثر من اعتمادها على الواقع مما يجعلها سهلة التأثير على الطفل فتنتقل به لعوالم مختلفة فتجسد له الشخصيات ويفتتح بها ويتحمس لها ويتوحد معها،وقد تدفع الطفل للخوف أو الحب أو الكره وهي عواطف لا تستطيع وسائل الاتصال الأخرى أن تولدها بسهولة.

- تمتاز بالصورة المعبرة والألوان الجذابة والقصص المشوقة والبطولات الخارقة والطفل بطبيعة مرحلته يحب كل ذلك كما أنها تتناسب مع طبيعة العمليات العقلية والانفعالية عند الطفل.

- بالرغم من أنها خيالية لكنها قد تستمد شخصياتها من الواقع كالإنسان والحيوان والجماد ثم يتم استنطاقها بشكل فيه خروج عن المؤلف مما يعطيها سحراً خاصاً.<sup>2</sup>

1. زعموم مهدي، مرجع سابق، ص16.

2. سعيد علي الشمري عائشة، نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 1421هـ، ص88.

## 3 - أثر أفلام الكرتون في تنشئة الطفل:

ليس من الإنصاف أن نعطي حكماً واحداً لأفلام الكرتون بأنها جيدة أو سيئة لأنها تتراوح بين الحسن والسيئ، ولكن متابعتها يجد أن مساوئها أكثر من حسناتها ويتضح ذلك في مشاهد العنف التي تمر عبر أفلام الكرتون.

## - الآثار السلبية:

- تعود الأطفال على الكسل والخمول لجلوسه أمام التلفاز بدون حركة.
- تنمي عند الطفل نزعات عنف وعدوانية من خلال العنف المقدم في أفلام الكرتون.
- زعزعة العقائد الدينية لدى الطفل والانحناء للآخرين، وتبادل العبارات المخلّة بالعقيدة، واشتمالها على السحر والاستهانة بالمحرمات وخطئها بالمباحات.
- تقليل الروابط الاجتماعية بين الأسرة وبعضها البعض، ويساعد على تنمية العزلة الاجتماعية، كما تعمل على تحريف القدوة وذلك بإحلال الأبطال الأسطوريين محل القدوة بدلا من المصلحين والقادة الفاتحين.
- التلقي لا المشاركة، ذلك أنها تقدم للطفل عالماً سلبياً لا يسمح له بالمشاركة فيه.<sup>1</sup>
- الآثار الإيجابية تتلخص فيما يلي: اللغة، تنمية الحس الجمالي وحب الإطلاع، تعزيز القيم الإيجابية.<sup>2</sup>

1. رضا الصمادي، راوية، أفلام الكرتون تعلم أطفالنا العنف وتؤثر على نفسياتهم، [www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com)، (6) مارس 2015، 10:15.

2. محمد غالب حسان محمد، منهجية إنتاج أفلام الرسوم في الإعلام العربي الإسلامي، المجلة الأردنية للفنون، (6) القاهرة، 2013، ص، 235.

## 4 - مشاهد العنف في أفلام الكرتون:

إن نظرنا نظرة فاحصة لبرامج الأطفال في التلفزيون التي قد تمتد إلى ساعتين يوميا في بعض المحطات، نرىنا أن أكثر من خمسين بالمئة منها مستوردة وكثيرا من برامج الأطفال التي ننظر إليها على أنها مجرد رسوم متحركة أو أفلام خيالية ليست كذلك، إذ نجد أن منظمة أمريكية تعنى بتعقب برامج العنف في التلفزيون قد صنفتها على أنها تمثل برامج ذات درجة عالية من العنف، ولذلك فالأطفال منكشفون على كل المضامين العنيفة في التلفاز وحتى مواضيع لا تلائم جيلهم وهذا يؤدي في النهاية إلى فقدان طفولتهم.<sup>1</sup>

تصنف أفلام الكرتون ضمن خانة البرامج العنيفة المتضمنة لأكثر من عشرة مشاهد عنف في الساعة، حيث أن برامج الرسوم المتحركة التي يعتبرها غالبية الأفراد بريئة وبعيدة كل البعد عن ما يمكن أن يكون ضارا لا تخلو هي الأخرى من صور العنف، ولا تقل خطورة عن تلك الأفلام والمسلسلات على اعتبار أنها أقرب إلى رغبة الطفل في المتابعة.<sup>2</sup>

كما تحمل بين طياتها شكلي العنف الجسدي واللفظي ويتلخص العنف الجسدي في الضرب المبرح والركلات العنيفة ومحاولات القتل الشنيعة فنجد أن غالبية أشكال العنف الكبرى تركز على عنصر إظهار القوة البدنية سواء عن طريق الأعضاء أو استخدام الأسلحة .

1 . خليل أصبح، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار الكتاب، الأردن،، 2004، ط4، ص176.

2. مكيري مالية، تأثير مضامين العنف لرسوم المتحركة على سلوك الطفل ما بين 3 و5 سنوات، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010، ص143.

أما العنف اللفظي : فيكون عن طريق السب والشتم والتهديدات اللفظية كقول : أيها الأحمق، سأقتلك، سأنتقم منك ناهيك عن أفعال الأمر مثل فجر، أخطفه، عذبه، أطلق النار عليه، أقتله.<sup>1</sup>

وكذلك نجد أن: العنف هو الرسالة الأكثر شيوعا وانتشارا في التلفزيون حيث نجد أن 80% من برامج التلفزيون على الأقل فيها مقطع واحد من مقاطع العنف بالإضافة إلى الرسوم المتحركة.

- هناك ما يسمى بالعنف السعيد: حيث يظهر الأبطال القادرين على البقاء بالتمثال مع شخصية البطل الرئيسي خصوصا ظهور فرقة الشرطة بأنهم أكثر عنفا واستخداما للعنف من المجرمين أنفسهم.

- التوجه نحو الزمن: كلما امتد بنا الزمن كلما تصاعدت وتيرة العنف خصوصا برامج التلفزيون الواقعية والخيالية والتي غالبا تتسم بتشاؤمية، والعنف وبطابع الشر.<sup>2</sup>

## 5 - تحليل وصفي لبعض من أفلام الكرتون:

- سوبرمان: يدور مضمون هذا الفيلم الكارتوني حول شخصية إنسان تحمل وجهان الوجه الأول يعمل كصحفي بجريدة، أما الوجه الثاني هو مخلوق يمكن أن يطير ويمثل قدرات خارقة وخيالية هدفه إنقاذ البشرية من أيدي الأشرار ولتحقيق ذلك لا بد من مواجهات ومعارك ضارية باستخدام أسلحة خيالية وخارقة.

- بات مان: يبدو أنه يحقق نفس أهداف سوبرمان ويختلف عنه بأنه يلبس لباسا خاصا، يظهر عند المواقف الحرجة فيساعد الناس ويعمل على تحقيق النصر، وذلك بعد المرور بسلسلة من الأحداث العنيفة.

1 . مالية ميكيري، المرجع سابق، ص144.

2 . خليل أصعب، مرجع سابق، ص176.

. كونان: وهو اسم البطل الرئيسي لهذا الكرتون، يركز على مشاهد الخوف والرعب والتي تتولد عند الأطفال بالإضافة إلى الأساليب المختلفة التي تؤدي في النهاية إلى الحصول على جريمة قتل هذه الأساليب تكون عبارة عن حبال مساسيك وغيرها من الأشياء البسيطة التي تكون في متناول الأطفال.<sup>1</sup>

- توم وجيري: مسلسل أمريكي ترفيهي من نوع مغامرات، تصور في حلقاتها يوميات قط وفار في وضع مطاردة مستمرة، بحيث تنتهي دائما هذه المطاردة بانتصار البطل الصغير الفأر على القط توم، وهذا ما عملت على نقله لأطفالنا بحيث صورت الفئران بصورة أفضل معيدة الاعتبار إليها، وهو ما يحسن نظرة الأطفال إلى أنفسهم بأنهم وإن كانوا صغارا أو ضعفاء مثل جيري، إلا أنهم بإمكانهم الانتصار على الأقوياء.

- بوكيمون: هو عالم مليء بالحشرات والكائنات الغريبة ومالا يخطر على البال هو عالم المحبة والخير والتعاون، والخطر يكمن في: أن البوكيمون يشكل خطر على سلوك الطفل حيث يعمق فكرة الصراع والبقاء للأقوى والأصلح، وهي أيضا فكرة دروبينية كما أن البوكيمون يدعو إلى العنف والعراك الدائم بين هذه المخلوقات العديدة كما أنه يؤثر في عقلية الطفل ويرسخ فيه أفكارا لا أصل لها وأمور خارقة للعادة وغير متمشية مع خلق الخالق.<sup>2</sup>

1. مالية ميكيري، مرجع سابق، ص144.

2. زعموم مهدي، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص134.

## خلاصة الفصل:

بالرغم ما تحمله أفلام الكرتون من عنف وصور إلا أنها تظل المادة الأولى المفضلة عند الطفل لأنها تناسب سنه وتفكيره وميولاته ،فالطفل مجبور على حب الصورة المعبرة والألوان الجميلة،كما أنه يتعلق بقصص البطولة الخارقة فهي عوالم تختلف عن واقعه إلا أنها تشبع خياله من جهة ،وتناسب إدراكه وقدرته على الفهم من جهة أخرى.

## الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المعتمد للدراسة

2- أدوات جمع البيانات

3- عينة الدراسة

4- مجالات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية

خلاصة

## تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة لدراسة النظرية في إجراء البحوث الاجتماعية، حيث تساعد الباحث للوصول إلى نتائج تفسر; توضح لتكشف عن تساؤلات البحث، وبالتالي تبين صحة أو خطأ فرضيات الدراسة ويحمل في طياته مجموعة من الإجراءات المنهجية المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي يبرز فيه مجالات الدراسة (الزمان، المكاني، البشري، ) والمنهج المستخدم في الدراسة ووصف عينة البحث بالإضافة إلى توضيح أدوات جمع البيانات وفي الأخير تقديم الأساليب الإحصائية المنتقاة لتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة .

## 1 - المنهج المعتمد في الدراسة :

يعتبر المنهج من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في كل دراسة علمية، والاختيار الجيد للمنهج المناسب للبحث يساعد البحث على معرفة طبيعة المشكلة التي يريد دراستها ونوعية الدراسة التي يقوم بها .

لذلك فالمنهج هو الخطوات العلمية المنظمة تهدف إلى حل مشكلة، ومعالجة أمر من الأمور وهو برنامج عمل في البحث العلمي وفي النقل النظري إلى التطبيقي، وفي التخطيط إلى المستقبل وفق نظرة البصيرة.<sup>1</sup>

و يعرف أيضا :هو الطريقة يتعين على الباحث أن يلتزمها لبحثه، حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، ويسترشد بها الباحث في سبيل الحصول إلى حلول ملائمة لمشكلة البحث.<sup>2</sup>

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي سيتبعه الباحث لدراسة وعلى هذا الأساس دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية لذلك اعتمدنا المنهج الوصفي، من أجل القيام بدراسة وصفية تحليلية، فيعرفه (ويتني ) :بأنه الدراية الوصفية التي تضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو المجموعة من الأوضاع.<sup>3</sup>

و يعرف أيضا :بأنه المنهج الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، علاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، ويقوم هذا المنهج على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة

1. عبد الفاتح خضر، قضايا العلوم الإنسانية، إشكالية المنهج، الأمل للطباعة والنشر، مصر، د س، ط1، ص8.

2. عبد الفاتح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، مكتبة عبد العزيز العامة بالرياض، السعودية، 1992، ط1، ص18.

3 مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي : لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص125.

فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج والتعليمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.<sup>1</sup>

## 2- أدوات جمع البيانات :

فيما يخص أدوات جمع البيانات وتقنيات البحث، والتي يمكن اعتبارها وسائل تساعد الباحث في جمع المعطيات، تم الاعتماد على ثلاثة أدوات تمكننا من الوصول لنتائج الظاهرة المدروسة.

### - الملاحظة :

الملاحظة العلمية تلك التي يقوم فيها الباحث بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذا فهي وسيلة هامة من الوسائل جمع البيانات، تسهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشافية والتجريبية.<sup>2</sup>

وتعرف: أنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، أو الحصول على أدق المعلومات.<sup>3</sup>

واستعملنا هذه الأداة في معرفة رد فعل سلوك المبحوثين من خلال السلوكيات التي يتعامل بها مع أصدقائه من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض، في المدرسة أو الشارع.

1 مصطفى ربحي، عثمان، محمد غنيم، مناهج البحث العلمي : بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص ص، 42، 43.

2 فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الإشعاع الفنية، مصر، 2002، ص 143 .

3. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999، ص 172.

- المقابلة: هي علاقة ديناميكية بين شخصين المرشح والعميل وفيها يحاول العميل أن يحصل على المشكلة التي يعاني منها ويحاول المرشد أن يقدم للعميل من خلالها المساعدة التي يراها ملائمة سواء كانت مباشرة.<sup>1</sup>

تعرف كذلك : بأنها حديث بين القائم بها وبين المفحوص وهي أداة كما يرى (بورك ) يتم بواسطتها جمع المعلومات من خلال التفاعل المباشر بين أشخاص، وكذا التفاعل قد يكون سببا من محاسن أو عيوب المقابلة.<sup>2</sup> واستعملنا هذه الأداة بسبب لصغر سن المبحوثين .

- الاستبيان : هو عبارة عن مجموعة الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.<sup>3</sup>

و يعرف : أنه، أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.<sup>4</sup>

ويرجع استخدامنا للاستبيان لأنه يمثل حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني وعليه قمنا بتحضير الاستبيان وكان كالتالي:

- تم إعداد مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع محل الدراسة.
- جمع الأسئلة وجعلها في شكل محاور يجيب كل محور على فرضية واحدة .
- شمل الاستبيان على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة .
- بلغ عدد أسئلة الاستبيان على (26) سؤال مقسم إلى محورين إضافة إلى البيانات الأولية.

1. مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص174

2. صالح حسين الدهري، وهيب مجيد الكبيسي، علم النفس العام، دار الكندي، الأردن، دس، ص55.

3. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص63.

4. مصطفى، رحي. عثمان، محمد غنيم، مرجع سابق، ص82.

- المحور الأول: البيانات الأولية واحتوى على (5 أسئلة).
  - المحور الثاني: تأثير الأطفال بمشاهد العنف في أفلام الكرتون واحتوى على (12 سؤال).
  - المحور الثالث: تأثير الأطفال بمشاهد العنف من خلال نوع الجنس واحتوى على (9 أسئلة).
- 3- عينة الدراسة: العينة هي مجموعة من الوحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي يمكن تعميم نتائجها.<sup>1</sup>

و تعرف على أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يحوي اختياره وفق قواعد وطرق عملية، تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.<sup>2</sup>

شملت عينة الدراسة الحالية أطفال تتراوح أعمارهم بين 8 و9 سنوات تم انتقائهم من مدرسة ابتدائية ملوكة إبراهيم من أقسام السنة الثالثة والرابعة، قمنا باستبعاد التلاميذ الداخليين بإعفاء السن، واستبعاد المعدين والذين تفوق سنهم 10 سنوات.

ولقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه لمحاولة التجانس بين أفرادها، والعينة القصدية يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم شخصا باقتناء المفردات الممثلة الأكثر من غيرها، لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>3</sup>

1. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، عالم الكتاب، القاهرة، 1999، ص293.

2. عبد المجيد لطفي، علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص353.

3. بن مرسللي احمد، مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص197.

4 - مجالات الدراسة : يقصد بها النطاق الذي أجري فيه مجال البحث ويقسم عادة إلى ثلاث مجالات المجال الجغرافي(مكاني) المنطقة التي يجري فيها البحث، مجال البشري وهم الأفراد الذين يعيشون في المجال الجغرافي، المجال الزمني وهي المدة التي استغرقها البحث الميداني منذ بدايته حتى نهايته.

- المجال المكاني :مدرسة ملوكة إبراهيم ببلدية الطرفاوي ولاية الوادي.

- المجال البشري : تم إجراء هذه الدراسة على عينة قصدية قواها 40 فرد من تلاميذ ابتدائية إبراهيم ملوكة.

- المجال الزمني : انحصرت دراستي من بداية 05أفريل2015حيث وزعت الاستثمارات على المبحوثين وتم جمعها بنفس التاريخ.

#### 5- الأساليب الإحصائية :

يعد جمع الاستثمار الموزعة على عينة الدراسة شرعت في تفريغ البيانات في جداول بسيطة ذلك لحساب عدد التكرارات والنسب المئوية هذه الأخيرة تحسب بإتباع القانون التالي:النسبة المئوية =التكرار ÷ عدد الأفراد العينة.<sup>1</sup>

1. إحسان محمد حسين، علم الاجتماع التربوي، دار وائل، الأردن، 1986، ص5.

## خلاصة الفصل :

اعتمدنا في هذا الفصل على مجموعة من الأساليب العلمية والمنهجية التي تمكننا من فهم الظاهرة فهما دقيقا، عرضنا المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي، وجمع البيانات استخدمنا أداة الملاحظة، المقابلة والإستبيان، والتي وزعت على مجتمع البحث، ثم ذكر العينة وخصائصها، مع الإشارة إلى مجالات الدراسة .

## الفصل السادس : مناقشة وتفسير عرض البيانات

### تمهيد

1- عرض البيانات و تحليلها

2- مناقشة النتائج و تفسيرها

3- النتائج العامة

4- التوصيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وتطبيق الاستبيان، سيتم في هذه المرحلة البحثية  
تفريغ البيانات في جداول ثم عرضها وتفسير النتائج المتحصل عليها في ظل فرضيات  
الدراسة والتراث المعرفي لموضوع الدراسة.

## 1 \_ عرض البيانات :

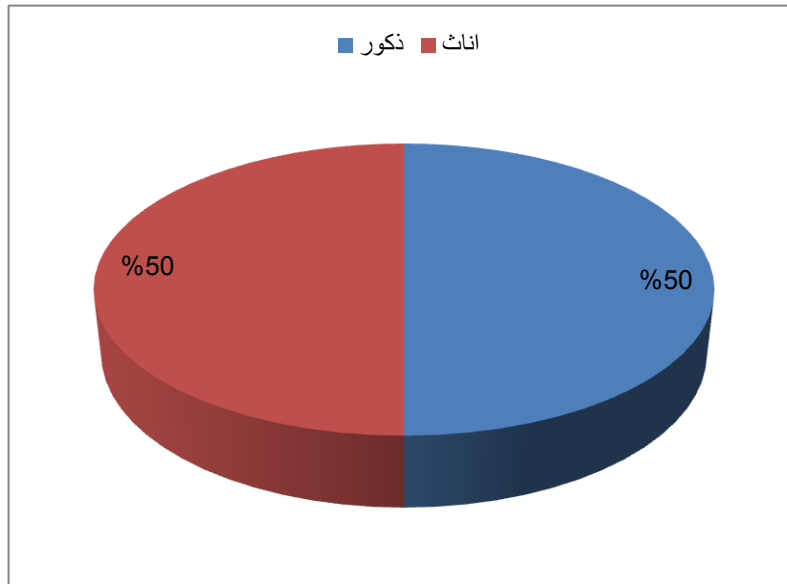
## 1-1: عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية :

جدول رقم (01) : يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكور	20	%50
إناث	20	%50
المجموع	40	%100

يبين الجدول رقم (1) جنس المبحوثين حيث نجد نسبة (20%) من فئة المبحوثين ذكور

وتقابلها نفس النسبة من فئة المبحوثين إناث.

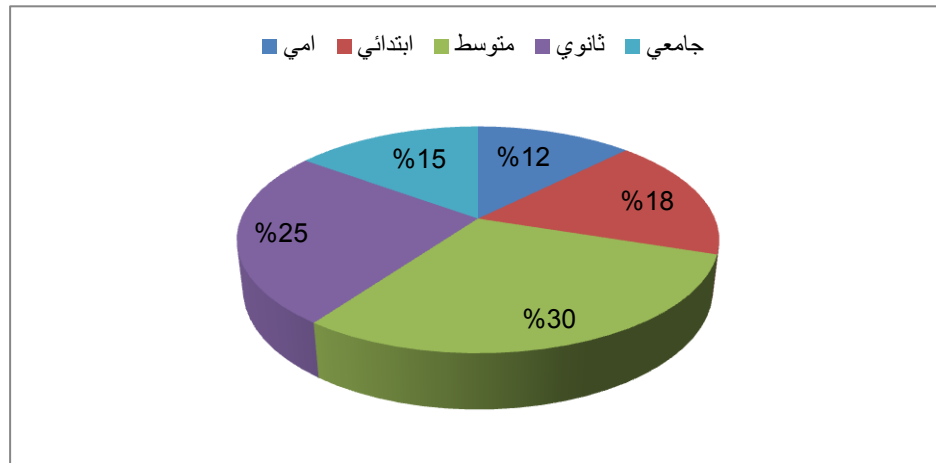


شكل رقم (01) : يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

جدول رقم (02): يبين المستوى التعليمي للأب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
أمي	5	%12,5
ابتدائي	7	%17,5
متوسط	12	%30
ثانوي	10	%25
جامعي	6	%15
المجموع	40	%100

يفسر الجدول رقم (2) توزيع آباء المبحوثين حسب المستوى التعليمي، حيث نجد أن نسبة 30% مستواهم ثانوي بعدها تأتي نسبة 17,5% من الآباء مستواهم متوسط ثم تليها نسبة 25% أميين، 40% مستواهم جامعي، وأخيرا نسبة 12,5% ابتدائي، تليها نسبة 15



شكل رقم (02): يبين المستوى التعليمي للأب

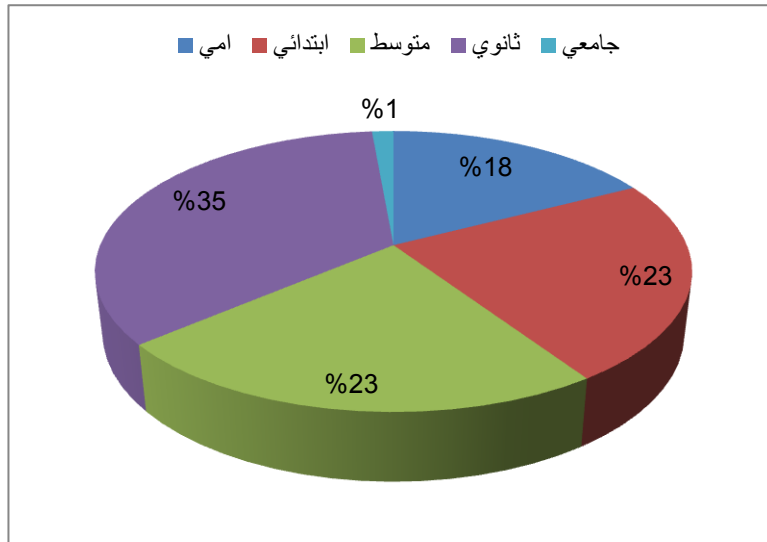
جدول رقم (03): يبين المستوى التعليمي للأم :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
أمي	6	%15
ابتدائي	8	%20
متوسط	8	%20
ثانوي	12	%30
جامعي	6	%15
المجموع	40	%100

يفسر الجدول رقم(3) توزيع أمهات المبحوثين حسب المستوى التعليمي، حيث نجد أن

نسبة %30 مستواهم ثانوي ثم تليها نسبة %20 بين الابتدائي والمتوسط وأخيرا نسبة %15

الأميين و الجامعيين.

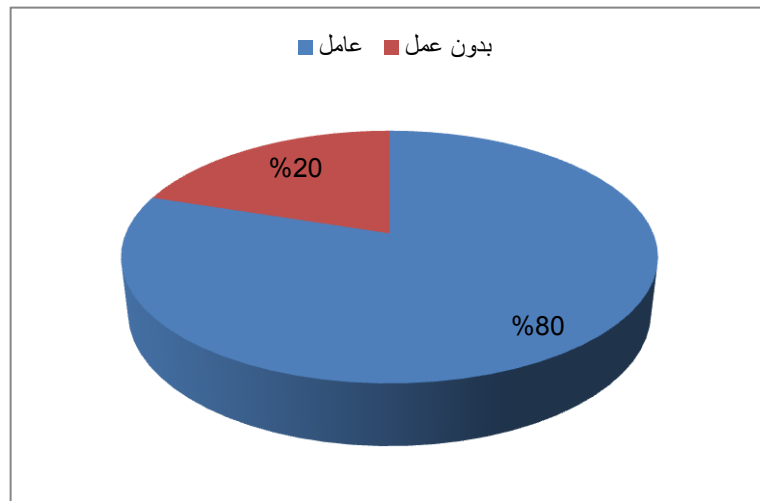


شكل رقم (03): يبين المستوى التعليمي للأم

جدول رقم (4): يبين مهنة الأب :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
عامل	32	%80
بدون عمل	8	%20
المجموع	40	%100

يشير الجدول رقم (4) مهنة الآباء المبحوثين فكانت نسبة 80% من الأولياء عمال أما 20% بدون عمل .



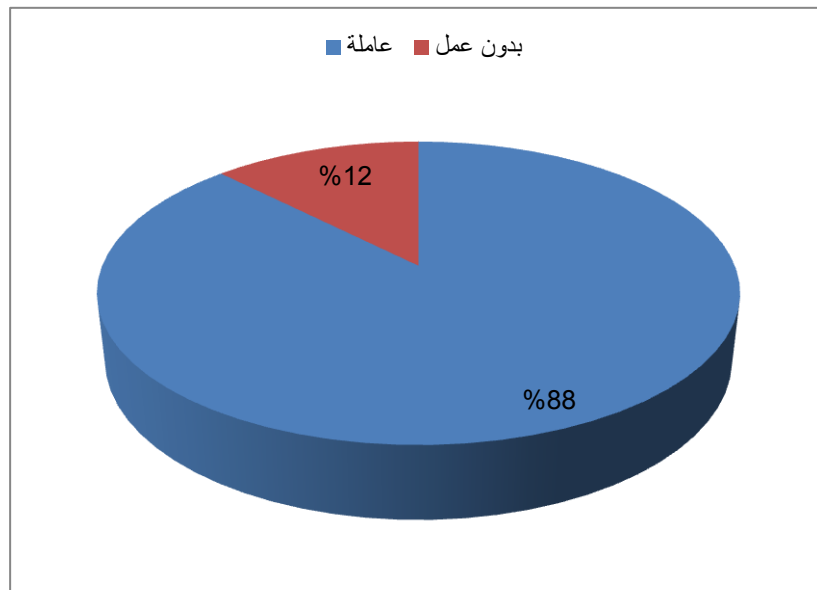
شكل رقم (4): يبين مهنة الأب

جدول رقم (5): يبين مهنة الأم :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
عاملة	9	%22,5
بدون عمل	31	%77,5
المجموع	40	%100

يشير الجدول رقم(5) مهنة الأمهات المبحوثين فكانت نسبة 22,5% من الأمهات عاملات

أما نسبة 77,5% منهم بدون عمل .



شكل رقم (5): يبين مهنة الأم

جدول رقم (6) : يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التلفاز :

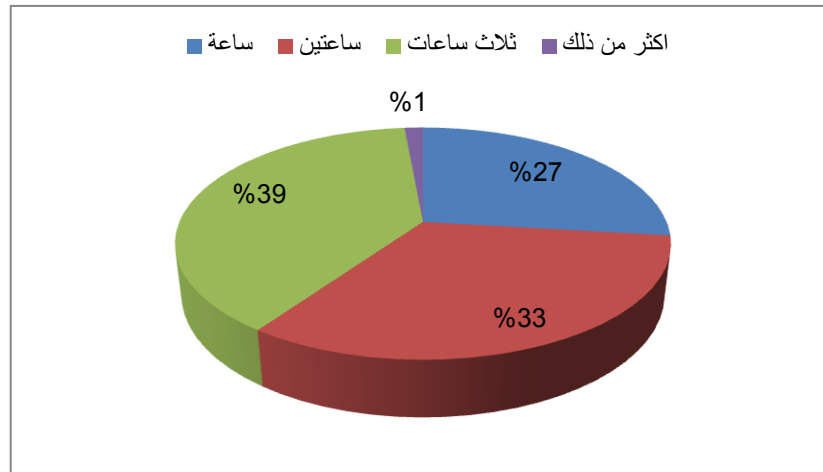
الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ساعة	9	%22,5
ساعتين	11	%27,5
ثلاث ساعات	13	%32,5
أكثر من ذلك	7	%17,5
المجموع	40	%100

يفسر الجدول رقم (6) المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التلفاز فتأتي 32.5 %

ثلاث ساعات ثم تليها 27.5 نسبة 27,5 % ساعتين بعدها تأتي نسبة 22,5 % ساعة واحدة

وأخيرا نسبة 17.5 % أكثر من ذلك وهذا راجع الى انعدام مرافق الترفيه ولذلك لا يجد

الطفل اين يقضي وقت فراغه سوى في مشاهدة التلفزيون.

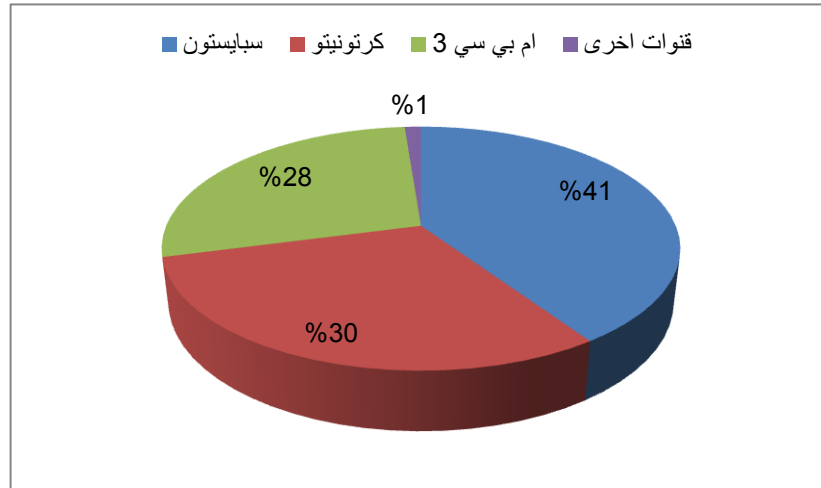


شكل رقم (6) : يوضح المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة التلفاز .

جدول رقم (7) : يوضح القنوات التي يفضل الطفل مشاهدتها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
سبايستون	16	40%
كرتونيتو	12	30%
أم بي سي 3	11	27,5%
قنوات أخرى	1	2,5%
المجموع	40	100%

يشير الجدول رقم 07 إلى القنوات التي يفضل الطفل مشاهدتها وكانت نسبة 40% قناة سبايستون ثم تليها نسبة 30% قناة كرتونيتو بعدها نسبة 27.5% أم بي سي 3 وأخير نسبة 2.5% قناة أخرى والسبب ان سبايستون تعتبر اول قناة عربية للاطفال فهي محبوبة لديهم وهذا عن طريق تنوعها في تناول برامج الاطفال.

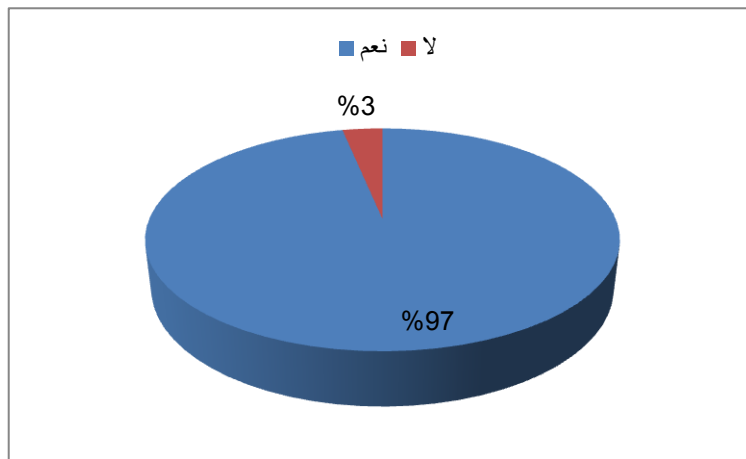


شكل رقم (7) : يوضح القنوات التي يفضل الطفل مشاهدتها

جدول رقم (8): يبين مدى حب مشاهدة أفلام الكرتون :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	38	%95
لا	2	%5
المجموع	40	%100

يشير الجدول رقم (8) إذا ما كان الطفل يحب مشاهدة أفلام الكرتون فكانت 95 % نعم أما بقية المبحوثين فكانت إجاباتهم لا بنسبة 5 % لان افلام الكرتون تحاكي عقلية الطفل فهي قد صنعت له.



شكل رقم (8): يبين مدى حب مشاهدة أفلام الكرتون

جدول رقم (9): يوضح نوعية أفلام الكرتون التي يحب الطفل مشاهدتها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
أكشن	16	40%
رياضة	3	7,5%
مغامرة	12	30%
فكاهة وضحك	9	22,5%
المجموع	40	100%

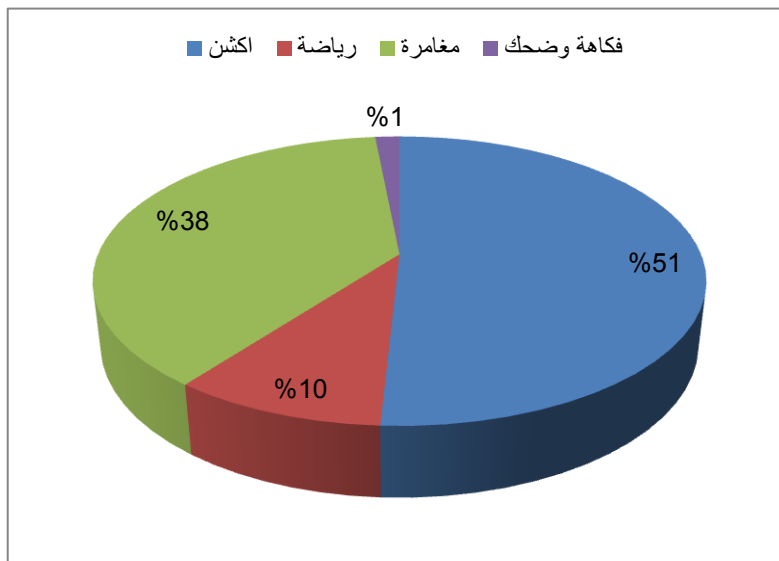
يشير الجدول رقم (9) إلى نوعية أفلام الكرتون التي يحب الطفل مشاهدتها لأغلبية المبحوثين

صرحوا أنهم يحبون الأكشن بنسبة 40 % ثم تليها نسبة 30% من يحبون المغامرة ثم تأتي

الفكاهة بنسبة 22.5% وأخيرا الرياضة بنسبة 7.5% يحب الاطفال متابعة افلام الكرتون

الاكشن وهذا لما تحتويه من عنف سعيد فهي تصور لهم العنف بشكل بسيط وتبين لهم انه

شيء غير مضر.

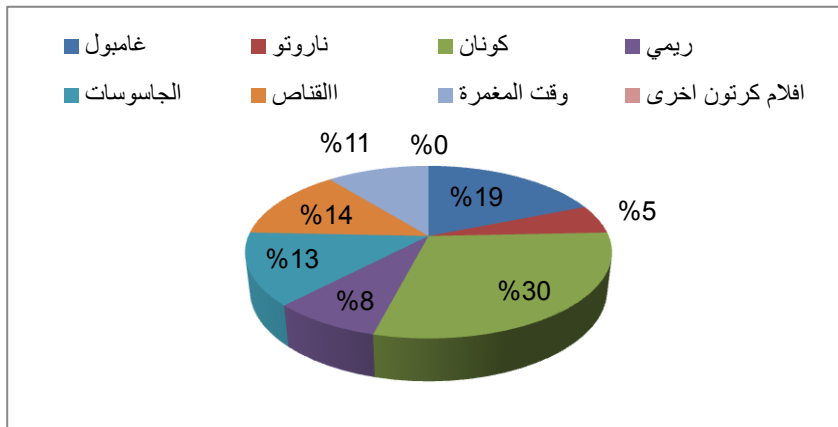


شكل رقم (9): يوضح نوعية أفلام الكرتون التي يحب الطفل مشاهدتها

جدول رقم (10): يوضح أفضل فيلم كرتوني يحب مشاهدته .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
غامبول	7	%17.5
ناروتو	2	%5
كونان	11	%27,5
ريمي	3	%7.5
الjasوسات	5	%12,5
القناص	5	%12,5
وقت المغامرة	4	%10
أفلام كرتون أخرى	3	%7,5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول رقم : 10 الفيلم الكرتون الذي يحب الطفل مشاهدته فكانت نسبة %27.5 ثم تليها فيلم غامبول بنسبة %17.5 والjasوسات والقناص بنسبة %12.5 تأتب بعدها وقت المغامرة %10 ثم افلام أخرى بنسبة %7.5 ثم تليها فيلم ريمي واخير ناروتو بنسبة % 5 فهم يحبون مشاهدة كونان وذلك كون كونان رجل صغير مثلهم إلا انه ذكي فكل واحد منهم يرى نفسه محل كونان.



شكل رقم (10): يوضح أفضل فيلم كرتوني يحب مشاهدته .

جدول رقم (11) : يوضح الشخصية الكرتونية التي يحبها الطفل.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
غامبول	5	12,5%
سيبيرمان	8	20%
كونان	12	30%
بيكاتشو	3	7,5%
الjasوسات	3	7,5%
القناص	4	10%
كابتن ماجد	3	7,5%
باتمان	1	2,5%
سلام دانك	1	2,5%
المجموع	40	100%

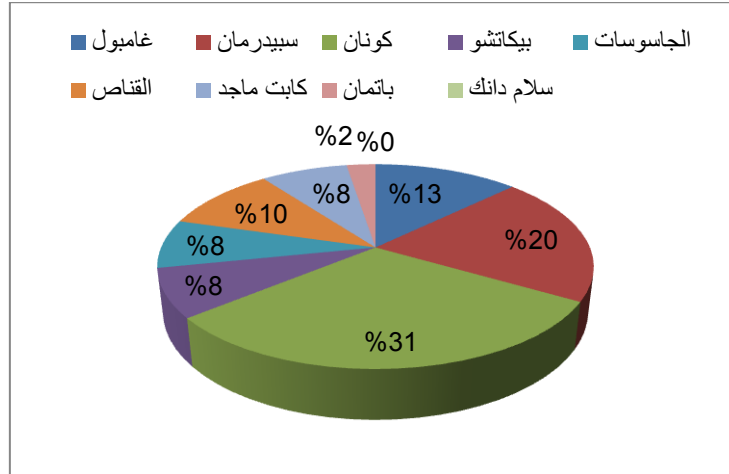
يوضح الجدول رقم 11 : الشخصية الكرتونية التي يفضلها الطفل فكانت شخصية كونان

بنسبة 30 % ثم تليها نسبة 20 % شخصية سيبير مان بعدها شخصية غامبول بنسبة

12.5% وبعدها 10% من شخصية القناص وبعدها نسبة 7.5% بيكاتشوا والjasوسات

وكابتن ماجد واخير نسبة 2.5% لباتمان وسلام دانك وهذا راجع إلى إعجاب الطفل بها

لأنها ترسم له ما يجول في فكره.



شكل رقم (11) : يوضح الشخصية الكرتونية التي يحبها الطفل

جدول رقم (12) : بين الصفة التي يحبها في الشخصية الكرتونية :

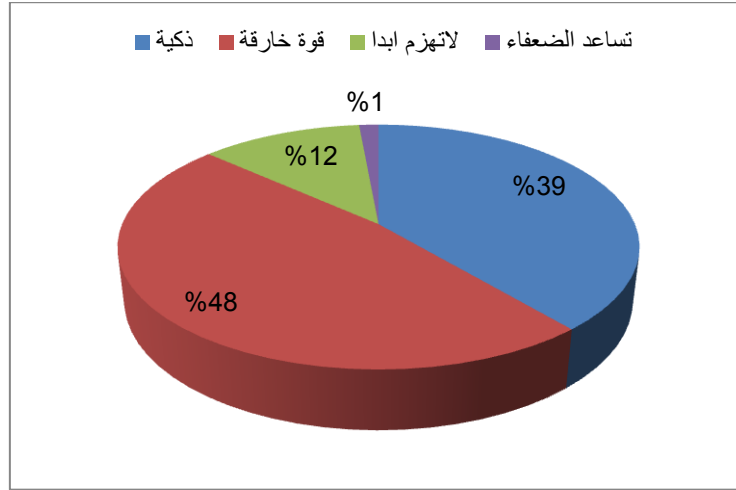
الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكية	13	32,5%
قوة خارقة	16	40%
لا تهزم أبدا	4	10%
تساعد الضعفاء	7	17,5%
المجموع	40	100%

يشير الجدول رقم (12) إلى الصفة التي يحب الطفل في الشخصية فكانت نسبة 40% الذين

يحبون الشخصية التي لديها قوة خارقة فيما كانت نسبة 32.5% من يحبون الشخصية الذكية

17,5% يحبون التي تساعد الضعفاء وأخير 10% الشخصية التي لا تهزم وهذا راجع انجذاب

الطفل نحو السلوك الذي تقوم به هذه الشخصية.



شكل رقم (12) : بين الصفة التي يحبها في الشخصية الكرتونية

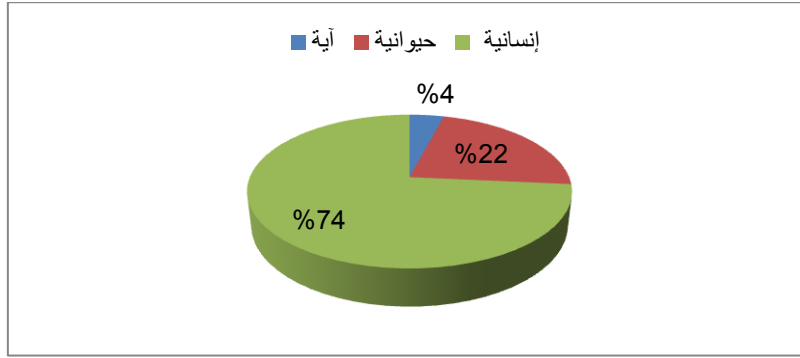
جدول رقم (13): يوضح الشخصية الكرتونية التي يفضلها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
آلية	10	25%
حيوانية	7	17,5%
إنسانية	23	57,5%
المجموع	40	100%

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الشخصية الإنسانية بنسبة

57.5% ثم تليها الشخصية الآلية بنسبة 25% في أفلام الكرتون التي يحبونها وأخيرا

الشخصية الحيوانية بنسبة 17.5% .



شكل رقم (13): يوضح الشخصية الكرتونية التي يفضلها

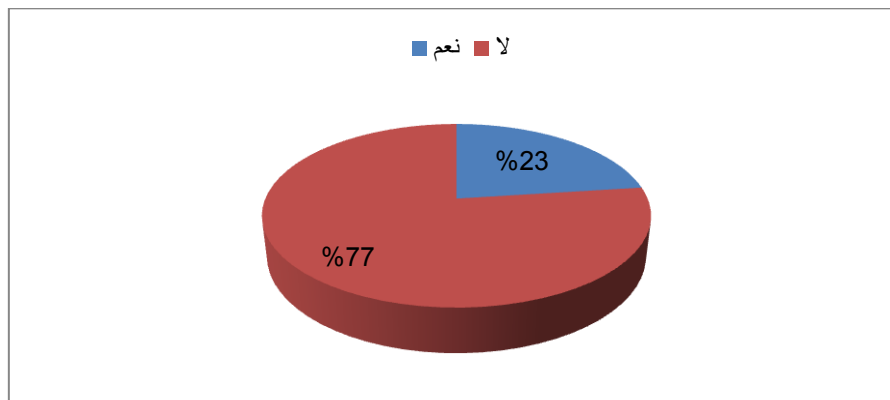
جدول رقم (14) : يوضح ما إذا كان الطفل يقوم بتقليد هذه الشخصية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	29	72,5%
لا	11	27,5%
المجموع	40	100%

يشير الجدول رقم (14) ما إذا كان الطفل يقلد هذه الشخصية فكانت نسبة 72,5% الذين

اجابوا بنعم وتليها 27.5% الذين كانت إجاباتهم ب: لا ويحب الطفل الشخصية الانسانية في

افلام الكرتون وذلك لانها تقوم باشياء يستطيعون القيام بها انفسهم ولكونها تمثلهم.

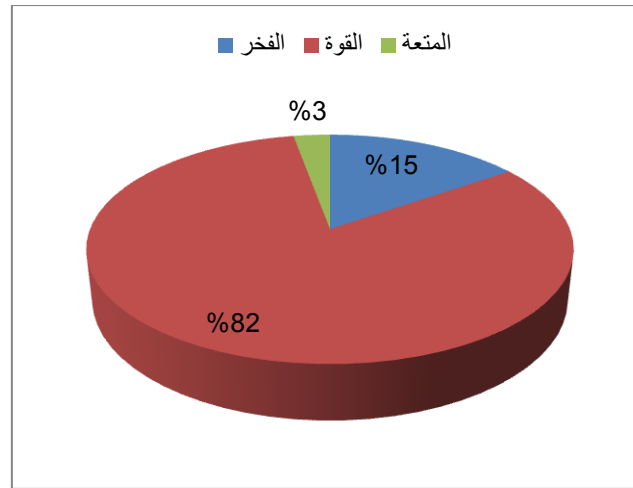


شكل رقم (14) : يوضح ما إذا كان الطفل يقوم بتقليد هذه الشخصية

جدول رقم (15) : يوضح شعور الطفل عند مشاهدته لشخصية الكرتونية التي يحبها:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الفخر	3	7,5%
القوة	16	40%
المتعة	21	52,5%
المجموع	40	100%

يتبين من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يشعرون بالمتعة بنسبة 52,5% ثم تليها نسبة 40% من يشعرون بالقوة وأخيرا نسبة 7,5% الفخر وهذا راجع إلى حبه وشغفه لهذه الشخصية فهو يعتبرها نموذجا له.

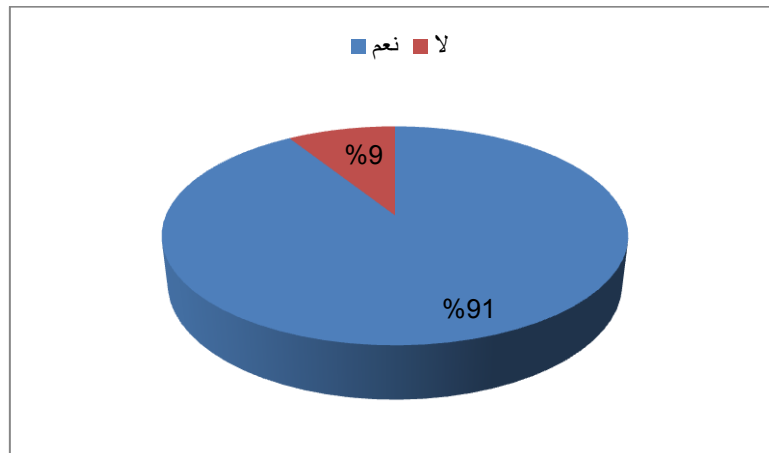


شكل رقم (15) : يوضح شعور الطفل عند مشاهدته لشخصية الكرتونية التي يحبها

جدول رقم (16) : يوضح مشاهدة الطفل لأفلام الكرتون التي تشعره بالخوف:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	13	%32,5
لا	27	%67,5
المجموع	40	%100

يشير الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين لا يخافون عند مشاهدتهم لأفلام الكرتون بنسبة 65.5 % وتليها نسبة الذين يخافون عند مشاهدتهم لأفلام الكرتون 32,5% لان أفلام الكرتون تصور لهم في قالب عفوي وبسيط.



شكل رقم (16) : يوضح مشاهدة الطفل لأفلام الكرتون التي تشعره بالخوف

## 3\_ عرض نتائج الفرضية الثانية :

جدول رقم (17) : يوضح رغبة الطفل مع من يحب أن يلعب :

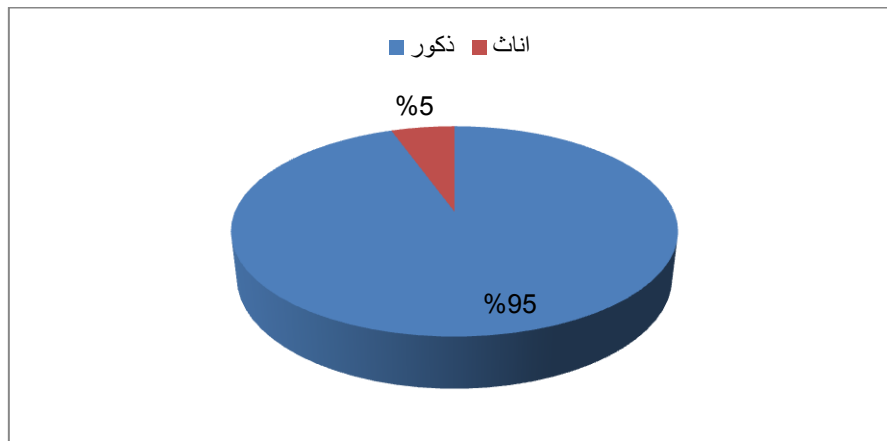
الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكور	22	%55
إناث	18	%45
المجموع	40	%100

يبين الجدول أعلاه أن من المبحوثين صرحوا أنهم يحبون اللعب مع الذكور بنسبة %55

فيما أجاب بقية المبحوثين بنسبة %45 يحبون اللعب مع الإناث لان أغلبية أفلام الكرتون

أبطالها ذكور والأطفال بطبعهم يحبون تقليد ما يشاهدونه بحذافره وهذا ما يجعلهم يميلون الى

اللعب مع الذكور.



شكل رقم (17) : يوضح رغبة الطفل مع من يحب أن يلعب

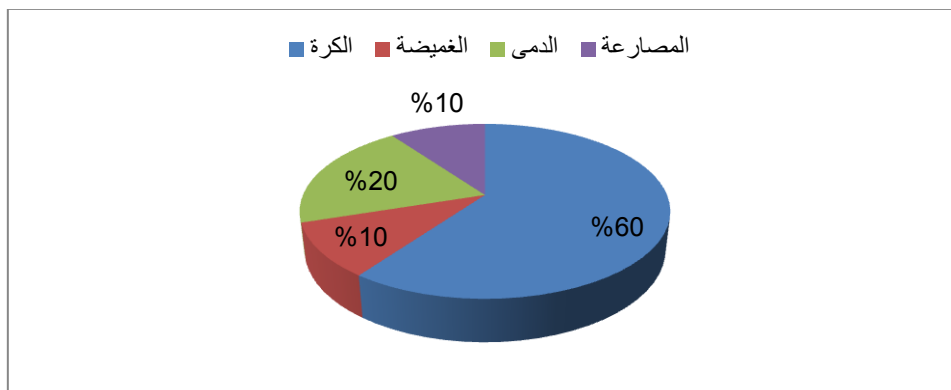
جدول رقم (18) : بين الألعاب التي يحب أن يلعبها :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الكرة	24	60%
الغميضة	4	10%
الدمى	8	20%
المصارعة	4	10%
المجموع	40	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 60 % من المبحوثين يحبون الكرة تليها نسبة 20%

من يحبون الغميضة والمصارعة. واخيرا من يحبون اللعب بالدمى بنسبة 10% لان الاطفال

تستهويهم الكرة وكذلك هي اللعبة التي يستطيعون اللعب بها في أي مكان.

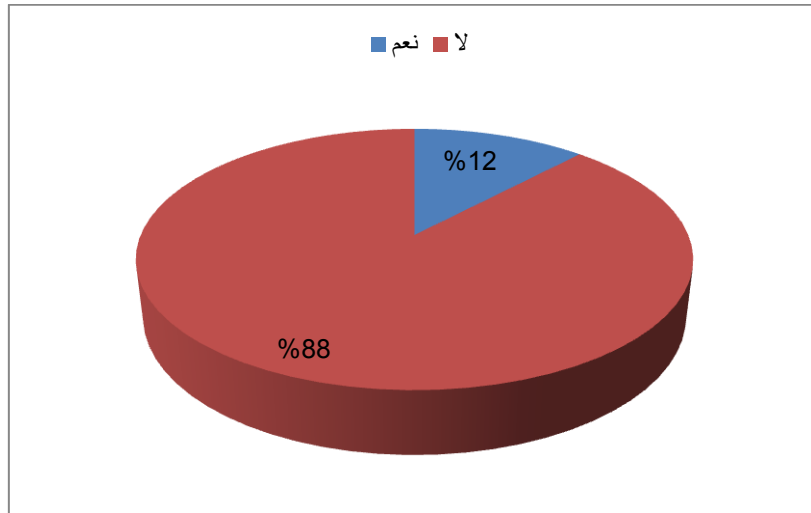


شكل رقم (18) : بين الألعاب التي يحب أن يلعبها

جدول رقم (19) : يوضح شعور الطفل بمراقبة الوالدين أثناء مشاهدته لأفلام الكرتون :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	16	%40
لا	24	%60
المجموع	40	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 60 % لا يشعرون بمراقبة والديهم لهم أثناء مشاهدتهم لأفلام الكرتون فيما أجاب بقية المبحوثين بنسبة 40% بمراقبة والديهم لهم أثناء مشاهدتهم لها والى طبيعة عمل الوالدين, فترى الأب يخرج في الصباح ولا يرجع إلا في المساء منهك فيريد أن يستريح , وترى الأم دائما الانشغال بالبيت فلا يجدون الفرصة للانتباه بأبنائهم.



شكل رقم (19) : يوضح شعور الطفل بمراقبة الوالدين أثناء مشاهدته لأفلام الكرتون

جدول رقم (20) : يبين ما إذا كان الوالدين يشرحون له ما يعجز عن فهمه في أفلام

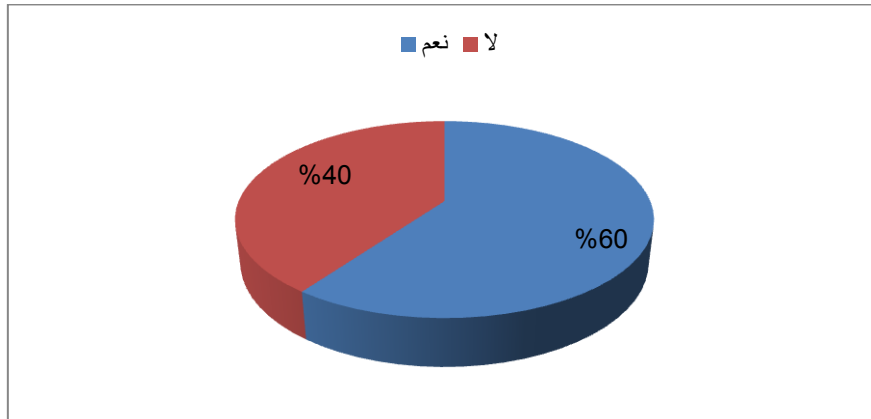
الكرتون:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	24	%60
لا	16	%40
المجموع	40	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 60% من المبحوثين صرحوا بأن والديهم يشرحون لهم

عندما يعجزون عن فهم ما يشاهدونه في أفلام الكرتون فيما أجاب بقية المبحوثين

بنسبة 40% بي لا والسبب أن تواجد العائلة في مكان واحد يحتم على الوالدين ذلك.

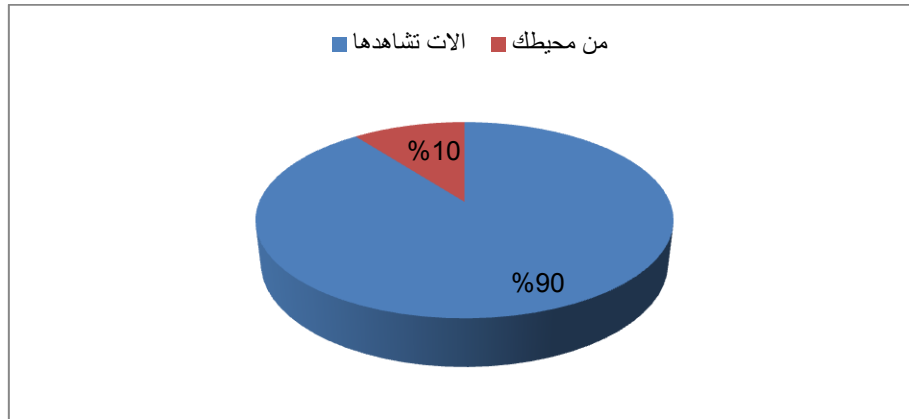


شكل رقم (20) : يبين ما إذا كان الوالدين يشرحون له ما يعجز عن فهمه في أفلام الكرتون

جدول رقم (21) : يوضح الأشياء التي يستعملها الطفل أثناء اللعب :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
آلات تشاهدها في أفلام الكرتون	11	%27,5
من محيطك	29	%72,5
المجموع	40	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 72,5% من المبحوثين صرحوا بأنهم يلعبون بأشياء من محيطهم فيما أجاب بقية المبحوثين أنهم يستعملون أشياء يشاهدونها في أفلام الكرتون بنسبة 27,5%. لأن الطفل لا يملك وسائل جيدة ومناسبة له للعب فهو يمارس لعبه بأشياء يصنعها لوحده.



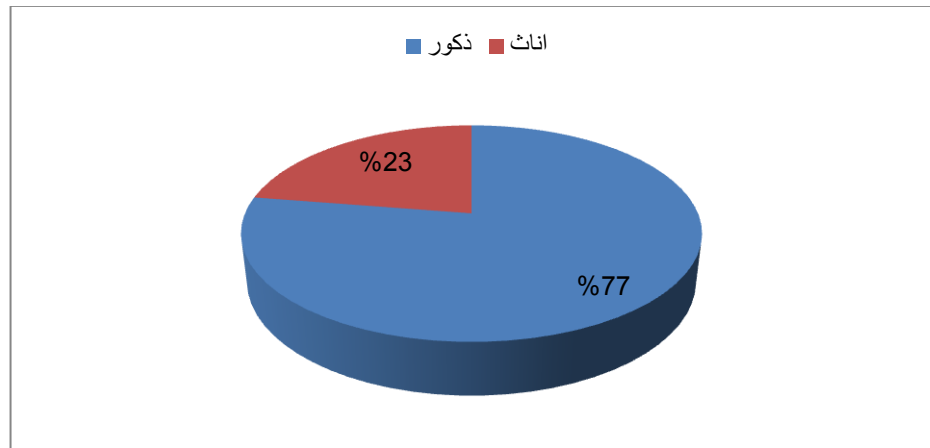
شكل رقم (21) : يوضح الأشياء التي يستعملها الطفل أثناء اللعب

جدول رقم (22) : يبين ما إذا كان الطفل يحب أن تكون شخصيات أفلام الكرتون إناث أم

ذكور:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكور	31	%77,5
إناث	9	%22,5
المجموع	40	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 77,5% من المبحوثين صرحوا بأنهم يفضلون أن تكون كل شخصيات أفلام الكرتون ذكور فيما أجاب بقية المبحوثين بنسبة 22,5% بأنهم يفضلونها أن تكون إناث ولأن الذكور دائما ما يتصفون بالقوة والعنف وحب التملك, وأفلام الكرتون خير دليل على ذلك.



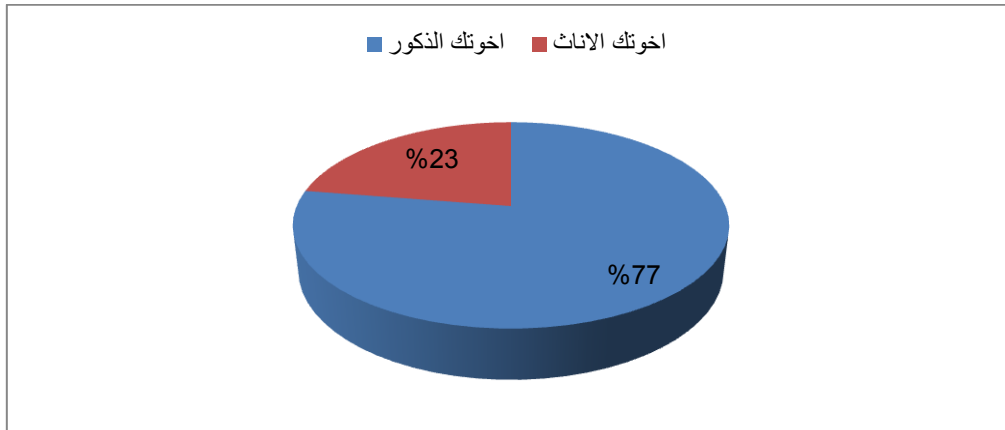
شكل رقم (22) : يبين ما إذا كان الطفل يحب أن تكون شخصيات أفلام الكرتون إناث أم

ذكور

جدول رقم (23) : يوضح مع من يحب مشاهدة أفلام الكرتون :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
إخوة ذكور	31	77,5%
أخوات إناث	9	22,5%
المجموع	40	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 77,5% من المبحوثين يحبون متابعة أفلام الكرتون مع إخوتهم ذكور فيما أفادوا بقية المبحوثين انهم يفضلون متابعة افلام الكرتون مع أخواتهم الإناث بنسبة 22,5% والسبب راجع الى اللغة المستخدمة بينهم ,فالذكور يحبون افلام الاكشن اما البنات فتستهويهم الافلام العاطفية والموضه وغيرها



شكل رقم (23) : يوضح مع من يحب مشاهدة أفلام الكرتون

جدول رقم (24) : يوضح سبب مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية مع الإخوة الذكور أم

الإناث :

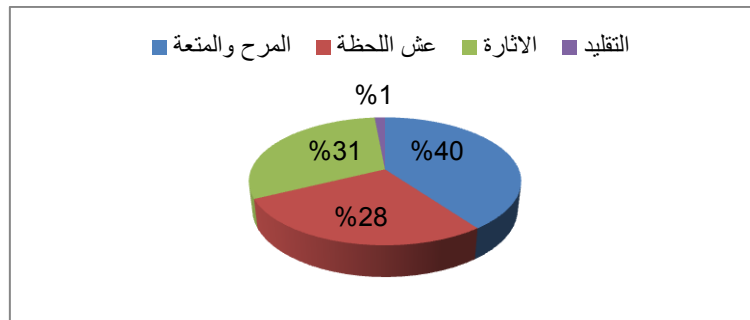
الاحتمالات	التكرارات	النسبة
المرح والمتعة	13	%32,5
عيش اللحظة	9	%22,5
الإثارة	10	%25
التقليد	8	%20
المجموع	40	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 60% من المبحوثين يشعرون بالمرح والمتعة عندما

يشاهدون أفلام الكرتون مع إخوانهم فيما صرح بعضهم أنهم يشعرون بالإثارة بنسبة 25%.

ونسبة 22,5% من يقومون بتقليد ذلك أنهم يعيشون اللحظة تليها نسبة 20% وهذا ما يدل

على المتعة التي يجدونها فيما بينهم وحب التقليد والاثارة.



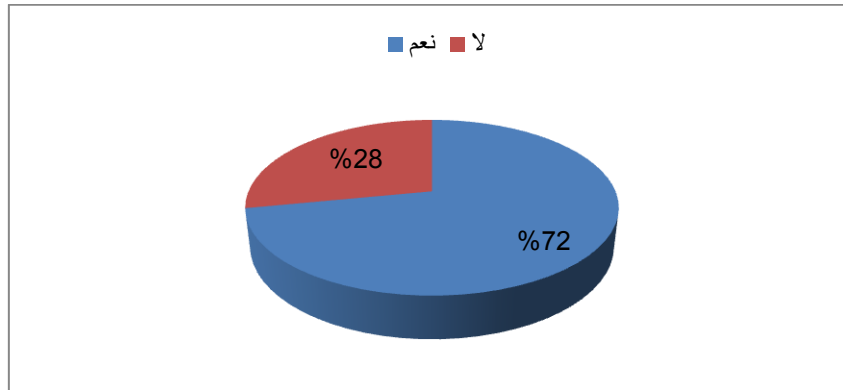
شكل رقم (24) : يوضح سبب مشاهدة الأطفال للأفلام الكرتونية مع الإخوة الذكور أم

الإناث:

جدول رقم (25) : يبين ما إذا كان الطفل يشاهد أفلام الكرتون ثم يراجع دروسه أم العكس:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	18	%45
لا	22	%55
المجموع	40	%100

نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة 55 % من المبحوثين صرحوا بأنهم يشاهدون أفلام الكرتون ثم أنهم يتابعون دراستهم فيما صرح بقية المبحوثين بنسبة 45% يشاهدون ثم يتابعون دراستهم أفلام الكرتون وهذا راجع الى ثقافة الابوين فالمستوى التعليمي يلعب دور كبير في تنشئة الاطفال.

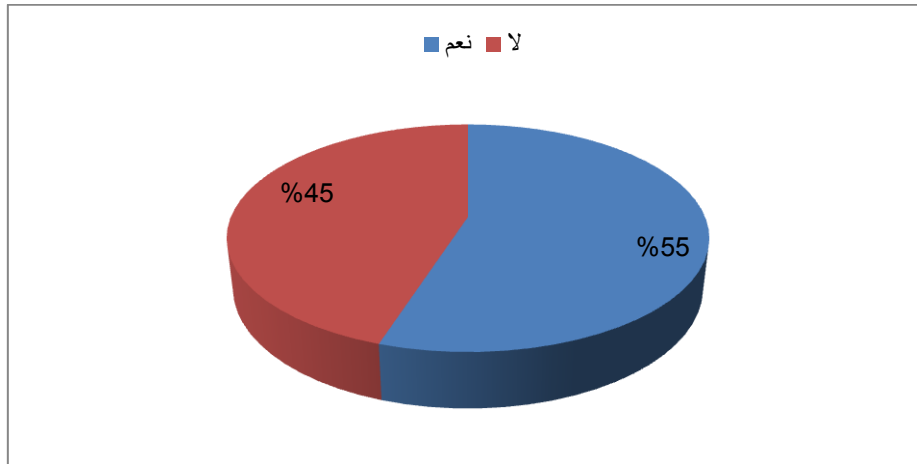


شكل رقم (25) : يبين ما إذا كان الطفل يشاهد أفلام الكرتون ثم يراجع دروسه أم العكس

جدول رقم (26) : يوضح ما إذا كان الطفل يقلد ما يراه في أفلام الكرتون:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	22	%55
لا	18	%45
المجموع	40	%100

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 55% من المبحوثين صرحوا أنهم يقلدون ما يشاهدونه في أفلام الكرتون فيما أفاد بقية المبحوثين بنسبة 45% أنهم لا يقلدون عندما يتشاجرون مع أصدقائهم ما يشاهدونه في أفلام الكرتون وهذا ما يدل على أن أفلام الكرتون تستخدم أدوات بسيطة ولغة بسيطة لإصال المعنى للطف إلا أن هذه الأخيرة يحتويها الكثير من العنف.



شكل رقم (26) : يوضح ما إذا كان الطفل يقلد ما يراه في أفلام الكرتون

## 2- مناقشة وتفسير النتائج:

## 2 - 1: مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

" تأثر الأطفال بمشاهد العنف في أفلام الكرتون."

لقد أثبتت نتائج الدراسة المتحصل عليها أن المدة الزمنية التي يقضيها الطفل لمشاهدة التلفاز تجاوزت ثلاث ساعات بنسبة (32.5%)، وهذا ما يفسر انه لا يملك أي نشاط آخر يتابعه غير الجلوس أمام التلفاز لمتابعة مختلف برامج الذي يبثها عبر قنوات مختلفة مختصة به، ومن بينها قناة سبايستون والتي كانت بنسبة مشاهدة (40%) هي قناة مختصة للأطفال تبث فيها أفلام الكرتون على شكل مسلسل ويذاع فيها أيضا المادة الإعلانية التي تجذب الطفل بألوانها الزاهية والموسيقى والحركات المختلفة، ثم تأتي قناة كرتونيتو بنسبة (30%)، وهذا ما يدل على أن أفلام الكرتون المذاعة في القنوات لها تأثير كبير على الطفل، بينما صرح أغلبية الأطفال أنهم يحبون مشاهدة أفلام الكرتون بصفة دائمة ومستمرة، وهذا ما يفسر أن الطفل يجد فيها راحته النفسية والجسمية لأنه يشاهدها فتأخذه إلى عالم ميثافيزيقي رائع تجعله يتوهم انه يراه عبر شاشة التلفاز واقع وحقيقي، وخصوصا عندما صرح احد المبحوثين من خلال المقابلة التي أجريت معهم قائلا:

" عندما أريد مشاهدة رسومي المتحركة الذي أحبه، اجعل الغرفة مظلمة وفيها هدوء تام لكي أحس أنني معهم." وهذا ما اتفق عليه أصدقائه فأفلام الكرتون مثل الخدر للطفل تجعله هادئا

مسرورا يتابعها بصمت، فكانت نوعية البرامج التي يحب مشاهدتها بين الاكشن بنسبة (40%) والمغامرة بنسبة (30%)، وهذا ما يدل على أن الطفل له ميولات نحو السلوكيات العنيفة كما أن معظم المبحوثين يحبون الفلم الكرتوني كونان وأفلام أخرى مثل غامبول، القناص الجاسوسات تدل على الصراع والقوة وهذا ما أكدوه في حبهم لشخصية كونان و سبيدرمان، يحبون هذه الشخصيات لكونها تمتلك قوة خارقة وأحيانا تكون ذكية وخصوصا عندما تكون هذه الشخصية إنسانية فهم يمثلون أنفسهم بها، ويقومون بتقليدها فهو يحبها ويعتبرها النموذج الحي الذي ينتهجه فيخزن في وعيه ذلك ثم يفسره حسب مبتغاه وبعدها يحاول تجربته في أي موقف يواجهه لأنه اقتنع به كوسيلة للاستجابة، وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم (9) وما أكده لنا ألبرت بانا دورا صاحب نظرية الاندماج في دراسة أجراها على عينة من الأطفال أنهم أكثر ميلا واتجاها نحو تقليد ما يشاهدونه من سلوكيات سواء من أشخاص يشاهدونهم في واقعهم أو أشخاص رمزيين يشاهدونهم عبر البرامج التلفزيونية، فعند مشاهدة هذه الشخصية يشعر بالقوة والمتعة وكأنه هو من سيقوم بذلك الفعل، كما أن أولياء المبحوثين يقابلون تقليد أبنائهم بالمدح وآخرين لا يعرفونهم اهتمام بل يعتبرونها بمثابة مؤشرات ايجابية عن نمو قدرات أبنائهم العقلية والفكرية وبالتالي يستحق مدحه وتشجيعه على ذلك وهذا راجع إلى الثقافة والمستوى التعليمي وخروج الوالدين للعمل، والسبب عدم وعيهم بخطورة الأفلام التي تحقق بأبنائهم الذين أكدوا أنهم لا يشعرون بالخوف أثناء مشاهدتهم لها بالرغم ما تحمله من صور ومشاهد مرعبة ومخيفة تنعكس سلبا على سلوكهم، من خلال المقابلة التي أجريت مع

هؤلاء الأطفال أكد أغلبيتهم أنهم يشبهون أنفسهم بإبطال هذه الأفلام ويشترون ألبسة تحمل صورهم والعباب حربية وقاتلية وبتريديد بعض الكلمات العنيفة مثل سأقتلك، سأقضي عليك، تصور العنف والموت بطريقة مضحكة بحيث تبد مشاعرهم حيث أصبحوا غير قادرين على التمييز بين العنف الحقيقي والعنف الافتراضي . من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها ثبتت صحة الفرضية.

## 2-2 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

"هناك اختلاف على مستوى الجنس لدى الأطفال المتأثرين بمشاهد العنف في أفلام الكرتون".

تبين لنا من خلال الدراسة إن أغلبية المبحوثين يميلون للعب مع الذكور بدلا من الإناث والسبب ذلك هو عدم قدرة الإناث على تقليد عكس الذكور الذين يميلون لمشاهدة البرامج يغلب عليها طابع الإثارة والعنف والرياضة و هذه الأخيرة صرح معظم المبحوثين أنهم يحبونها وهذا ما أكدته لنا الجدول (14) عكس الإناث اللواتي يفضلن البرامج العاطفية واللعب بالدمى، كما أن المبحوثين لا يشعرون بمراقبة والديهم أثناء مشاهدتهم لهذه الأفلام والسبب راجع إلى انشغالهم بحاجات, كما أن الطفل يجد من يوضح له عن شيء تعسر عليه فهمه في أفلام الكرتون وذلك يعود إلى الأماكن التي يشاهد فيها الطفل أفلام الكرتون حيث هذه الأخيرة تكون مرتبطة بالأجهزة التلفزيونية وغالبا ما تكون متواجدة في قاعة الجلوس ما يسمح للآباء مرافقة أبنائهم في المشاهدة ,كما أنهم يمارسون ألعابهم في ظل ما يتوفر لهم ما في محيطهم أو أشياء بسيطة يشاهدونها في أفلام الكرتون, وفي اغلب الأحيان تراه يمارس ألعاب غاية في الخطورة كالعراك مثلا, كما تبين من إجابات المبحوثين أنهم يحبون إن تكون كل الشخصيات الكرتون ذكور وحتى مشاهدة هذه الأفلام يفضلونها مع بعض وذلك شعورهم بالمتعة والإثارة وهذا ما يؤكد إن الثقافة المجتمعية تجعل من الخشونة صفة أساسية من صفات الذكور والنعومة للإناث, كما أن اغلب المبحوثين أكدوا أنهم يشاهدون أفلام الكرتون

ثم يدرسون عكس بقية المبحوثين والسبب راجع إلى انشغال الآباء عن أبنائهم وفرض الرقابة على الإناث بدلا من الذكور مما يجعلهم أكثر عرضة لمظاهر العنف لان اغلب المبحوثين كثيرا ما يتشاجرون مع زملائهم فتراهم يقلدون ما يرونه من في أفلام الكرتون، وهذا ما أكدته لنا الجدول (26) أن بنسبة الذكور التي تجاوزت (55%) أكثر اندفاعا واقل انضباطا من الإناث في تصرفاتهم وهذا ما يفسر ميل الذكور نحو مضامين العنف أكثر من الإناث ، ومنه نستنتج أن النتائج الفرضية الثانية صحيحة.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض بيانات ونتائج الدراسة الميدانية وذلك بعد تطبيق أداة المقابلة بالاستبيان على عينة 40 مفردة , وتم التوصل إلى إن الأطفال يتأثرون بمشاهد العنف في أفلام الكرتون إلى حد تقليد تلك المشاهد, وتختلف على مستوى الجنس فالذكور أعلى نسبة تأثر وعنف من الإناث.

## 3- نتائج عامة:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد الأطفال يتأثرون بمشاهد العنف في أفلام الكرتون، وهذا راجع إلى الحجم الساعي الذي يقضونه أمام التلفزيون بسبب عدم وجود أماكن ترفيهية أخرى أيضا شغفهم بشخصيات كرتونية التي تمثل أبطالها شخصيات تكون إنسانية، حيوانية، آلية تؤثر فيهم عن طريق ذكائها أو القوة التي تستعملها للدفاع عن نفسها تؤثر في الطفل عن طريق تقليدها كما نجد أن الآباء لا يعيرون إهتمام بأبنائهم وعلى ما يشاهدونه.

إلا أن هناك فروق بين الذكور والإناث فنجد الذكور أكثر عرضة وتقليدا من الإناث اللواتي يفضلن برامج تحمل طابع الفكاهة والمرحة.

#### 4 - التوصيات:

- الاهتمام بجانب الطفل بتخصيص أماكن ترفيهية له مثل حدائق التسلية أو المسرح, كذلك فتح مكتبات خاصة به وهذا لقضاء أوقات فراغه فيها.
- القيام بحملات توعوية للأولياء وهذا لإدلاء بخطورة أفلام الكرتون.
- إجراء دراسات حول القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال على اعتبار أن لها تأثير كبير على الطفل ولا سيما العنيفة منها والعدوانية و مراقبة البرامج التي تكون مستوردة من الخارج ومنع الخطير منها.

## الخاتمة:

إن أفلام الكرتون تمثل العالم الخاص للطفل الذي يتابعها بشغف فهي تساهم في حد كبير في تغيير سلوكه,حيث يقبل على أنواع مختلفة منها والتي تحمل في طياتها الكثير من العنف في شكلها اللفظي والجسدي مما ينعكس على سلوكه, كما أظهرت النتائج إن معظم الآباء لا يراقبون نوع أفلام الكرتون التي يشاهدونها أبنائهم ولا يراعون للحجم الساعي حتى في أيام الدراسة وهذا له تأثير على محصولهم الدراسي ,كذلك نجد أن الذكور أكثر عرضة وتقليدا لما يرونه من أفلام الكرتون مقارنة بالإناث اللواتي يفضلن مشاهدة البرامج العاطفية واللعب بالدمى,وهذا للرقابة المفروضة على الإناث بدل الذكور, فمرحلة الطفولة من أصعب مراحل في تكوين الفرد فهي أساس تنشئته, أي إذا نشأ الفرد في بيئة اجتماعية صحية اقتصادية جيدة بعيدا عن الحروب والصراعات ومن كل التأثيرات الخارجية التي تؤثر في تنشئته مثل البرامج التي تذاع عبر التلفزيون والمتلخصة في أفلام الكرتون العنيفة, يتحول من عامل لبناء المجتمع إلى أداة هدم لمقوماته, لذلك يجب علينا الاهتمام بالطفل الذي يعتبر من أكثر الأفراد حساسية في المجتمع ضرورة الاهتمام ببرامج الأطفال وخاصة أفلام الكرتون وما تحتويه من سلوكيات وقيم سلبية تؤثر على الطفل,كذلك أهمية دراسة مشاهد العنف التلفزيوني ولاسيما تلك التي تمر عبر أفلام الكرتون.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

القران الكريم.

ثانياً- المعاجم:

1. ابن منظور، أبي الفضل. جمال الدين ،محمد بن مكرم،(1990)، لسان العرب، بيروت: دار الفكر.

2. مسعود، جبران.(1987)، معجم لغوي عصري، لبنان: دار العلم للملايين.

ثالثاً- الكتب:

1. إحسان، محمد حسين.(1986)، علم الاجتماع التربوي،الأردن: دار وائل.

2. احمد زكي،جوري.(1986)، معجم مصطلحات الإعلام،القاهرة: دار الكتاب المريء.

3. بدوي، احمد زكي.(1982)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.

4. بن دريدي،فوزي احمد.(2007)، العنف لدى التلاميذ في المدارس

الثانوية،الرياض: دن.

5. بن محمد العتيبي،عبد الله. (2008). علم النفس، الرياض: شركة المطابع الأهلية.

6. بن مرسللي، احمد.( 2007 ) مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام

والاتصال،الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية.

7. البهي السيد، فؤاد. (1956) . الأسس النفسية للنمو، مصر: دار الفكر العربي.

8. حقي ،الفت محمد.(1996).سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة) ، الإسكندرية :  
مركز السكندرية للكتاب.
9. حنا داود، عزيز، وآخرون.(دس).الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، الإسكندرية: منشأ  
المعارف.
10. خليل ،أصبح.(2004)،الاتصال والإعلام في المجتمعات  
المعاصرة، الأردن: دار الكتاب.
11. رشوان ، حسين عبد الحميد. (2003)، الأسرة و المجتمع، الإسكندرية:  
مؤسسة شباب الجامعة.
12. زيدان ، عبد الباقي. (1980).الأسرة والطفولة، القاهرة: مكتبة النهضة  
المصرية.
13. زيدان ،محمد مصطفى.(1972). النمو النفسي للطفل والمراهق (أسس  
الصحة النفسية)
14. سمير ،محمد حسين.(1999)، بحوث الإعلام ، القاهرة: عالم الكتاب.
15. الشباني، بدر إبراهيم.(2000). سيكولوجية النمو(تطور النمو من الإخصاب  
حتى المراهقة)، الكويت: دار الوراقين.
16. شحيمي، محمد أيوب.(1994).مشاكل الأطفال كيف نفهمها(المشكلات  
والانحرافات الطفولية وسبل علاجها)، بيروت: دار الفكر اللبناني.

17. شكري، علياء، وآخرون. (1992)، الاسرقة الطفولة (دراسة اجتماعية انثروبولوجيا)، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
18. الشنطي، راشد محمد، ابو سنيينة، عودة عبد الجواد. (1989). طرق دراسة الطفولة، عمان: الدار الأهلية.
19. صالح، حسين الدهري. وهيب، مجيد الكبيسي. (د س)، علم النفس العام، الأردن: دار الكندري.
20. عامر، قنديلجي. (1999)، البحث العلمي واستخدام المعلومات، عمان: دار اليازوري العلمية.
21. عباس الشوريجي، نبيلة. (2003). المشكلات النفسية للأطفال (أسبابها علاجها)، القاهرة: دار النهضة العربية.
22. عبد الرحمان، محمد. (2005)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب.
23. عبد الفاتح، خضر. (د س)، قضايا العلوم الإنسانية . إشكالية المنهج، مصر: الأمل للطباعة والنشر.
24. عبد الفاتح، خضر. (1992)، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، السعودية: مكتبة عبد العزيز العامة بالرياض.
25. عبد المجيد، لطفي. (1976)، علم الاجتماع، القاهرة: دار المعارف.
26. عطية، السيد عبد الحميد. حافظ بدوي، هناء (1998)، الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية ، مصر: المكتب الجامعي الحديث.

27. العقاد، عصام عبد اللطيف. (2011)، سـيكولوجية العدوانية وترويجها، القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
28. عوض، عباس محمود. (1999). علم نفس النمو (الطفولة . المراهقة . الشيخوخة) ، دار المعرفة الجامعية
29. عوض، محمد. (2000)، الأب الثالث (التأثيرات التلفزيونية على العاصرة، الأردن: دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع.
30. العيساوي، عبد الرحمان. (1996)، اضطرابات الطفولة، الإسكندرية: دن.
31. العيساوي، عبد الرحمان. (2006)، علم النفس الاجتماعي والتطبيقي، القاهرة: دار الجامعية.
32. العيسوي، عبد الرحمان. (2000). اضطرابات الطفولة وعلاجها، بيروت: دار الراتب الجامعية.
33. فاطمة، عوض صابر، ميرفت علي خفاجة. (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، مصر: مكتبة الإشعاع الفنية.
34. فرخ شعبان، كامل. (1999). النمو الانفعالي عند الطفل، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع
35. الكندري، احمد محمد مبارك. (1996). علم النفس الأسري، بيروت: مكتبة الفلاح. العيساوي، عبد الرحمان. (2000)، التربية النفسية للطفل والمراهق، بيروت: دار الراتب الجامعية.

36. محمد، عبيدات و آخرون.(1999)، منهجية البحث العلمي، عمان:دار وائل للطباعة و النشر.
37. مروان، عبد المجيد إبراهيم.(2000)، أسس البحث العلمي . لإعداد الرسائل الجامعية، عمان:مؤسسة الوراق.
38. مصطفى، ربحي. عثمان ،محمد غنيم،(2000)، مناهج البحث العلمي . بين النظرية والتطبيق . ، عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.
39. مكاوي،حسن عماد. حسين السيد، ليلي.(2003)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
40. ملفين ديفلير ، بول روكيتش ساندر ، ت. محمد كمال عبد الرؤوف ، نظريات وسائل الإعلام، مصر: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
41. ممد قناوي،هدى.(1996)، سيكولوجية المراهقة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

#### رابعاً- المذكرات:

1. بشيش، رشيدة.(1997)، الرسوم المتحركة في التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزائر،الجزائر.
2. بن عبد الرحمان الشهري،علي.(2003)، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير منشورة،جامعةنايف،الرياض.

3. بن عمارة، اسمهاها، عقيب، آسية، نفطي، عبد العزيز. (2011)، علاقة التنشئة الاجتماعية الأسرية (اللين . القوة) ، بالعنف المدرسي، رسالة ليسانس غير منشورة، جامعة الوادي، الوادي.
4. زعموم، مهدي. (2005)، برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
5. شطاح، هاجر. (2010)، سوء المعاملة الوالدية على صورة الذات عند الطفل، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة.
6. العبيدي، علي، عزوز، حمزة. (2011)، العنف الأسري وأثره على الأبناء، رسالة ليسانس غير منشورة، جامعة الوادي، الوادي.
7. عرباوي، حسن. (2005)، العنف ضد الطفل في الوسط الأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
8. مأمون، عماد الدين، رحال منصف. (2011)، علاقة البرامج التلفزيونية بإثارة العدوانية لدى الأطفال، رسالة ليسانس غير منشورة، جامعة الوادي، الوادي.
9. مأمون، عماد الدين، رحال منصف. (2011)، علاقة البرامج التلفزيونية بإثارة العدوانية لدى الأطفال، رسالة ليسانس غير منشورة، جامعة الوادي، الوادي.
10. مكيري، مالية. (2010)، تأثير مضامين العنف لرسم المتحركة على سلوك الطفل ما بين 3 و5 سنوات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

11. موسى،نجيب موسى.(دس).أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين.

رسالة ماجستير منشورة،جامعة القاهرة،القاهرة.

خامسا- المجلات:

1. محمد غالب حسان،محمد.(2013)،المجلة الأردنية للفنون، عدد6 ، ص 2 .

سادسا- المقالات:

2. بوطبال ،سعد الدين.(10/9/افريل/2013)،الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة

قاصدي مرياح، ورقلة.

سابعا- المواقع الالكترونية:

3. راتب عدنان أبو رموز،سيما.(دس)،تربية الطفل في الإسلام،

www.gulfkids.com،(6مارس2015)

4. رضا الصمادي، راوية.(دس)،أفلام الكرتون تعلم أطفالنا العنف وتؤثر على نفسياتهم،

www.wikipidia.com،(6 مارس2015).

الملحق رقم : 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع اتصال

استمارة بحث بعنوان:

"تأثير مشاهد العنف في افلام الكرتون على سلوك الطفل في المرحلة الابتدائية"

عزيزي التلميذ:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال صممت هذه الاستمارة والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، ولهذا نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وأمانة كما نعلمك عزيزي التلميذ انه ليست هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة فهي عملية صبر أراء، وان إجاباتك المقدمة هي مجرد رأي الغرض منه خدمة البحث العلمي.

## المحور الاول: بيانات اولية:

- 1 - الجنس : ذكر  انثى
- 2 - المستوى التعليمي للأب : امي  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 3 - المستوى التعليمي للام : امي  ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 4 - مهنة الاب : بدون عمل  عامل
- 5 - مهنة الام : بدون عمل  عاملة

## المحور الثاني : تاثر الاطفال بمشاهد العنف في افلام الكرتون.

- 1 - ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة التلفاز؟  
ساعة  ساعتين  ثلاث ساعات   
اكثر من ذلك
- 2 - ما هي القنوات التي تفضل مشاهدتها؟  
سبايستون  كرتونيتو  ام بي سي 3  قنوات اخرى
- 3 - هل تحب مشاهدة افلام الكرتون؟ نعم  لا
- 4 - ما نوعية افلام الكرتون التي تحبها؟  
- افلام الكرتون الرياضية.   
- افلام الكرتون اكشن.   
- افلام الكرتون مغامرات   
- افلام الكرتون الفكاهة والضحك
- 5 - ما هو افضل فلم كرتوني تحب مشاهدته؟  
- غامبول.  - ناروتو.  - كونان.  - ريمي.   
- الجاسوسات  - القناص  - وقت المغامرة  - اذكر اخرى.....

6 - ما هي الشخصية الكرتونية المفضلة لديك؟

7- ماذا تحب في هذه الشخصية؟ ذكية  لديها قوة خارقة  لا تهزم

أبدا  تساعد الضعفاء

8 - ما هي الشخصية التي تفضلها في افلام الكرتون؟

انسانية  الية  حيوانية

9\_ هل تقوم بتقليد هذه الشخصية؟

نعم  لا

10 - ما هو شعورك عندما تشاهد الشخصية الكرتونية التي تحبها؟

الفخر  القوة  الاعتراز  لمتعة

11 - هل يعاقبك والديك عندما تقوم بتقليد هذه الشخصية؟ نعم  لا

12 - هل تشاهد افلام كرتون تشعرك بالخوف؟

نعم  لا

المحور الثالث : تاثر الاطفال بمشاهد العنف من خلال نوع الجنس.

1 - مع من تحب ان تلعب؟ الذكور  الاناث

2 - ما هي الالعاب التي تفضلها اثناء اللعب مع أصدقائك؟

3 - تشعر بمراقبة والديك اثناء مشاهدتك لافلام الكرتون؟

نعم  لا

4 - عندما تعجز عن فهم ما راته في افلام الكرتون هل يشرح والديك لك ذلك؟

نعم  لا

5 - ما هي الاشياء التي تستعملها اثناء اللعب:

- الات تشاهدها في الافلام الكرتون.

- من محيطك.

6 - هل تحب ان تكون كل شخصيات الكرتونية القوية:

اناث  لا

7 - مع من تحب مشاهدة افلام الكرتون ؟

- اخوتك الذكور  اخوتك الاناث

لماذا؟.....

8 - هل يتركك والديك تتابع افلام الكرتون ثم تؤدي واجباتك ام العكس؟

نعم  لا

9 - عندما تتشاجر مع زملائك هل تحاول تطبيق ما شهدته في افلام الكرتون؟

نعم  لا

ملحق رقم 02



ملحق رقم 02



ملحق رقم 03



ملحق رقم 04



ملحق رقم 05



ملحق رقم 06



ملحق رقم 07



ملحق رقم 08

